



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4438

التاريخ : الجمعة 2017/10/20

الفبر الرئيسي



السنوار: لن نزع سلاحنا ولن
نعترف بـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



عزام الأحمد: سلاح حماس شأن فلسطيني ولا يحق لأحد التدخل فيه
واشنطن تتبنى حرفياً مطالب تل أبيب: غرينبلات يطالب بنزع سلاح حماس والاعتراف بـ"إسرائيل"
"يديعوت": مساع للشرطة الإسرائيلية لتركيب أجهزة تنصت بشوارع القدس
فتح ترفض الموقف الأمريكي باتفاق المصالحة
استقبال رسمي وشعبي كويتي لرئيس البرلمان "قائد الانتفاضة ضد إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أبو ردينة: إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان هو طريق تحقيق السلام العادل
6	3. أبو عمرو: الوزراء سيلتحقون بعملهم في غزة اليوم
7	4. وزير الأوقاف: فتاوى الإرهاب دعوات للابتعاد عن فلسطين
7	5. الآغا يشجب إصرار بريطانيا على الاحتفال بمئوية وعد بلفور ورفضها الاعتذار عنه
8	6. المالكي يعلن بدء مرحلة جديدة من متابعة تنفيذ فلسطين لالتزاماتها بمعاهدات حقوق الإنسان
8	7. السلطة الفلسطينية ترفض نشر "إسرائيل" منظومة تنصت في القدس
9	8. وزارة التربية والتعليم تقرر إعادة 150 معلماً مستنكفاً للعمل في مدارس غزة

المقاومة:	
10	9. حماس: تصريحات غرينبلات تدخل سافر في الشؤون الفلسطينية
10	10. فتح ترفض الموقف الأمريكي باتفاق المصالحة
10	11. حسن يوسف: الإدارة الأميركية تضع عقبات أمام المصالحة الفلسطينية
11	12. عزام الأحمد: سلاح حماس شأن فلسطيني ولا يحق لأحد التدخل فيه
11	13. "اليوم السابع" تزعم: التفاهات الأخيرة بين حماس ومصر دفعت قطر لقطع التمويل المالي عن الحركة
12	14. هنية يهاتف الغانم ويشيد بموقفه الداعم لفلسطين
13	15. العالول يشكر الغانم على موقفه المشرف والجريء في تعرية وكشف زيف الرواية الإسرائيلية
13	16. حماس تنظم لقاءً مع الفصائل ومخاتير ووجهاء رفح حول المصالحة
13	17. فصائل المنظمة تقر 11/2 يوماً وطنياً غاضباً من بلفور وبريطانيا
14	18. إصابة مقاومين فلسطينيين بـ"انفجار عرضي" جنوبي قطاع غزة
14	19. دراسة لمعهد أبحاث الأمن القومي ترصد احتمالات نجاح المصالحة الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:	
15	20. الجيش الإسرائيلي يطالب بزيادة ميزانيته نحو 1.3 مليار دولار لمجابهة إيران
16	21. ليبرمان من واشنطن: "أقترح عدم اختبار صبرنا وخطوطنا الحمراء"
16	22. "إسرائيل" ترحب بحرارة بالموقف الأميركي من المصالحة الفلسطينية
17	23. "ميرتس": "إسرائيل" تهاجم المصالحة الفلسطينية لتكريس الصراع بين غزة ورام الله
17	24. "يديعوت": مساع للشرطة الإسرائيلية لتركيب أجهزة تنصت بشوارع القدس
18	25. الشرطة الإسرائيلية تعتقل نحو 120 شخصاً في مواجهات "الحريديم"
18	26. الجندي القاتل أزاريا يطلب من ريفلين العفو والإفراج عنه
19	27. الشرطة الإسرائيلية تعتقل ضابطين بشبهة الفساد والتحايل على الجيش

الأرض، الشعب:	
19	28. أسرى محررون يطالبون كتائب القسام بصفقة وفاء أحرار 2

20	29. "قدس برس": 407 مستوطناً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال أسبوع
20	30. قوات الاحتلال تمنع طواقم فلسطينية من ترميم ساحة أثرية شمالي نابلس
20	31. قلقيلية: الاحتلال يقتحم مستشفى درويش
21	32. كما في كل موسم: المستوطنون يسرقون الزيتون الفلسطيني
21	33. السجن 70 شهراً لفلسطيني قاتل مع "داعش" في سورية والعراق
	اقتصاد:
22	34. تجديد رخصة "الاتصالات الفلسطينية"... عام على العقد السري
	ثقافة:
23	35. مشاركة فلسطينية فاعلة بمهرجان قرطاج السينمائي
	مصر:
23	36. القضاء المصري يرفض طلب عصام العريان ردّ هيئة محكمة "التخابر مع حماس"
	لبنان:
23	37. تحية لبنانية إلى رئيس البرلمان الكويتي
	عربي، إسلامي:
24	38. إصابة ثلاثة جنود بقصف إسرائيلي لموقع عسكري سوري
24	39. استقبال رسمي وشعبي كويتي لرئيس البرلمان "قائد الانتفاضة ضد إسرائيل"
25	40. أبو الغيط يحث البرتغال على رفض انتخاب "إسرائيل"
25	41. الإمارات تؤكد دعم المصالحة الفلسطينية
	دولي:
26	42. واشنطن تتبنى حرقياً مطالب تل أبيب: غرينبلات يطالب بنزع سلاح حماس والاعتراف بـ"إسرائيل"
26	43. اعتذار روسي عن "تغييب" العلم الفلسطيني في مهرجان الشباب العالمي
27	44. فرنسا تندد بإعلان الاحتلال عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة
27	45. وزارة الخارجية الألمانية تنتقد بناء المستوطنات في الضفة
28	46. كاتب بريطاني يطالب بلاده بالاعتذار عن وعدها الكارثي
28	47. "الهيئة الشعبية العالمية" تدعو لإطلاق مشروع وطني لإنهاء معاناة قطاع غزة
	حوارات ومقالات:
30	48. قطاع غزة والمشروع الوطني الفلسطيني... أسامة أبو ارشيد

32	49. هل سيتكرر نموذج حزب الله لدى حماس بغزة؟... عدنان أبو عامر
36	50. ماذا لو سحق الفلسطينيون الشروط الإسرائيلية؟... د. فايز أبو شمالة
37	51. هل ستستولي حماس على الضفة الغربية؟... ايزي ليلبار
39	كاريكاتير:

١. السنوار: لن ننزع سلاحنا ولن نعترف بـ"إسرائيل"

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/19، من غزة عن مراسله طلال النبيه، أن يحيى السنوار، رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، قال يوم الخميس: إن الولايات المتحدة الأمريكية، و"إسرائيل" تشكلان خطراً، يهدد فرص نجاح المصالحة الفلسطينية. وأضاف خلال لقاء جمعه بـ"نخب شبابية"، حضره مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، تعقيباً على شروط مجلس الوزراء الصهيوني المصغر: إن الكابينت الصهيوني، لا يلزمنا بأي شرط لتحقيق المصالحة الوطنية، مؤكداً أنها (المصالحة) قضية فلسطينية وطنية صرفة. ورفض السنوار الشروط التي وضعها "الكابينت"، وحديث مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، حول قبول شروط الرباعية الدولية، مؤكداً أن حماس ستتجاوز هذه المرحلة، وستطوي صفحة الانقسام. وقدّ السنوار شروط الكابينت السبعة، ورد على كل شرط بوضوح كامل، قائلاً: "ولى زمن مناقشة الاعتراف بـ"إسرائيل"، ولا أحد لديه القدرة لينزع منا ذلك، أو يناقشنا فيه"، مؤكداً أن "حماس ليست إرهابية، وهي حركة مقاومة، ونحن ثوار نحرص على العمل والالتزام بأفضل قوانين حقوق الإنسان". وأضاف: "فشل المصالحة، سيشكل عاملاً من العوامل التي تتهدد المشروع الوطني الفلسطيني". وتابع: "نحن جادون في طي تلك المرحلة، ولن نسمح بالتراجع أو إفشال المصالحة، والحركة ملتزمة بتنفيذ جميع بنود اتفاق المصالحة مع حركة فتح"، داعياً "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية، إلى عقد اجتماعاتهما المقبلة في قطاع غزة، "إذا عقد الاجتماع في غزة، من الناحية العملية انتهى الانقسام"، وفق قوله. وأعرب عن استعداد حركته لتوفير الحماية الكاملة للرئيس الفلسطيني "عباس"، حال وافق على زيارة قطاع غزة. وقال: "أبو مازن على الرأس والعين يأتي وكل الأجهزة، وأنا شخصياً سأسهر على سلامته وراحته وأمنه في حال زيارته لغزة". وأوضح أن حركته أنجزت الخطوتين الأوليين على طريق المصالحة الطويل للوصول لهدف إنهاء الانقسام، قائلاً: "يجب ألا نستعجل في الحوار، ويجب ألا نخطو الخطوة التالية إلا بعد أن نثبت

الخطوة السابقة، ثم نبدأ السير نحو الخطوة التالية، ولا نريد أن نخطو على لوح من الثلج، لأن الجهد كان جباراً للغاية". وأضاف: "هذه المصالحة يجب أن يكون المنتصر واحداً؛ هو شعبنا وقضيتنا". وعلى صعيد علاقة حركته بمحمد دحلان وفريقه، بيّن السنوار أنه التقى خلال زيارته مصر بشخصيات مقربة من النائب دحلان، و"هو تيار فلسطيني، وله توجه عام لدى حركته لحل جميع الإشكاليات مع الكل الفلسطيني على مبدأ الوفاق والتحاور في صالح القضية الوطنية"، مرحباً بأي جهد فلسطيني لدعم المشروع الوطني.

ووجه رسالته للشباب والخريجين بالاطمئنان لوجود فرصة كبيرة لحل مشكلة التوظيف، "حصرنا شواغر قطاع غزة في حال دمج موظفو غزة ورام الله الحاليين والسابقون، فإننا بحاجة إلى نحو 12000 وظيفة شاغرة".

وحول نزع سلاح المقاومة، أكد السنوار، أنه "حلم إبليس في الجنة، ولا أحد يستطيع في الكون أن ينزعه، ولن تمر دقيقة في الليل أو النهار، إلا وسنزيد قوتنا، ولن يكون هناك اتفاق يمنعنا من ذلك". وقال: "السلاح بخير والمقدرات الموجودة لدينا بخير، وإذا أراد إخواننا في حركة فتح، والرئيس عباس الاستناد على هذا السلاح سينتصران بقوة".

وحول إعادة جثامين الجنود في غزة كما يدعي الاحتلال، أوضح السنوار، "إذا بقولوا عنهم جثامين هم أحرار، وحماس جاهزة لعقد صفقة "وفاء أحرار ثانية"، حتى نجد حسن سلامة، وعباس السيد، ومروان البرغوثي، وأحمد سعادات، يجلسون بيننا على هذه الطاولة".

وأكد أنه لا أحد في الكون يستطيع أن يفرض على حركة حماس أن تعيد ما لديها من أسرى، قبل أن يرى أسرارنا النور، "وإذا أرادوا أن يعرفوا موقفنا فهم يعرفونه، وهذه الصفقة لن تتم حتى نحقق الهدف المشرف، وأن يدفع الاحتلال الثمن المطلوب".

وأضافت القدس العربي، لندن، 20/10/2017، عن مراسلها علي الصالح، أن يحيى السنوار قال رداً على سؤال حول رد حماس على أي عدوان جديد على قطاع غزة: «تحدث لي (محمد الضيف) قائد كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس وقال إذا فكر العدو بارتكاب حماقة ضد شعبنا ومقدساتنا، فإننا سنكسر جيشه كسرا لا تقوم له بعده قائمة، وإذا قال الضيف فقد صدق».

وعن العلاقة بين حماس والعمق العربي قال السنوار: «علاقتنا مع عمقنا العربي والإسلامي استراتيجية ولم نقطع علاقتنا مع مصر أو إيران أو أي دولة أخرى».

٢. أبو ردينة: إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان هو طريق تحقيق السلام العادل

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الخميس، إن الموقف الفلسطيني الساعي لتحقيق السلام العادل والدائم يستند إلى أسس الشرعية الدولية، وقرارات المجتمع الدولي. وعقب أبو ردينة على الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية المتصاعدة بالضفة الغربية بالقول: إن الاستيطان جميعه غير شرعي ومرفوض، ويتناقض مع قرارات مجلس الأمن الدولي، وإرادة المجتمع الدولي.

وتابع: لذلك على إسرائيل الالتزام بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم (2334)، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفق مبدأ حل الدولتين.

وأردف أبو ردينة: إن السلام العادل يجب أن يكون على أساس قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونشدد على ضرورة عدم وضع إسرائيل للعراقيل أمام الجهود الأميركية الرامية لصنع السلام، أو وضع شروط تعرقل الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، والتي رحب بها الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا.

وقال أبو ردينة: إن القاعدة واضحة، وهي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة مجلس الأمن الدولي، وإرادة المجتمع الدولي التي تستند على أساس واضح وعادل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/19

٣. أبو عمرو: الوزراء سيلتحقون بعملهم في غزة اليوم

غزة: أعلن نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، أن وزراء مختلف الوزارات سيلتحقون بعملهم في غزة يوم الخميس.

وأعرب أبو عمرو الذي وصل إلى قطاع غزة الليلة الماضية على رأس وفد حكومي، في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية يوم الخميس، عن أمله أن تسير إجراءات تسليمهم لوزاراتهم واستلام مهامها على نحو جيد ووفق ما تترتأى الحكومة.

وأوضح أن الوزراء سيقفون على احتياجات وزاراتهم والقضايا العالقة فيها، من أجل وضع الخطط والأليات لتهيئتها وفقا لجدول زمنية محددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/19

٤. وزير الأوقاف: فتاوى الإرهاب دعوات للابتعاد عن فلسطين

رام الله- وفا: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف أدعيس إن العنف نتيجة لفتاوى ضالة وشاذة ترتدي رداءً باسم الإسلام والإسلام منها براء، حيث كانت سببا في تحويل الوجهة عن المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لانتهاكات يومية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. وأضاف أن الفتاوى الشاذة هي فتاوى مأجورة من أجل تشويه صورة الإسلام. وطالب دور وهيئات الفتوى باجتماعات شهرية.

جاء ذلك، خلال ترأسه فعاليات الجلسة الرابعة من المؤتمر العالمي للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم التي ترأسها دار الإفتاء المصرية، والذي يناقش "دور الفتوى في استقرار المجتمعات"، حيث حملت الجلسة الرابعة عنوان "من فوضى الإرهاب إلى فوضى الإسلاموفوبيا عرض وتحليل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/19

٥. الآغا يشجب إصرار بريطانيا على الاحتفال بمئوية وعد بلفور ورفضها الاعتذار عنه

غزة- "الحياة الجديدة": ندت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الخميس، بإعلان الحكومة البريطانية الاحتفال بالذكرى المئوية لصدور وعد بلفور الذي يصادف يوم الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 الذي ألحق الأذى بالشعب الفلسطيني عندما ارتكبت بحقه المجازر وتم طرده من دياره وأرضه وممتلكاته وتشريده في مخيمات اللجوء وفي الشتات.

وفي هذا السياق، رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا في بيان صحفي صادر عنه اليوم إعلان الحكومة البريطانية الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور ودعوتها لمسؤولين إسرائيليين لحضور الاحتفال.

وقال: إن إعلان الاحتفال يصب باتجاه معاداة الشعب الفلسطيني ويضع بريطانيا في المربع المعادي لقيم الحق والعدالة الإنسانية خاصة أن وعد بلفور منذ صدوره وحتى اللحظة كرس قانون القوة والجور، ونكران الحقوق للشعوب.

وأضاف يتوجب على بريطانيا الاعتذار عن صدور وعد بلفور لا الاحتفال به، مؤكدا أن رفض بريطانيا الاعتذار وإصرارها على تنظيم احتفالات مع مسؤولين إسرائيليين بالذكرى المئوية لوعد بلفور سيقابله الحراك الفلسطيني الرسمي من خلال مقاضاة بريطانيا، ومتابعة هذا الملف أمام المحاكم الدولية، إلا إذا تراجعت بريطانيا عن موقفها الراض للاعتذار، وإقرارها بأن وعد بلفور كان خطأ

تاريخاً وأن تصحيحه يتم من خلال الاعتذار للشعب الفلسطيني، وإعلان الاعتراف بدولته المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وكشف الأغا عن انطلاق الفعاليات الوطنية في كافة محافظات الوطن وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي الأراضي المحتلة عام 48 وفي المخيمات الفلسطينية في الشتات، وفي الجاليات الفلسطينية وفي جميع أنحاء دول العالم التي تنظمها اللجنة التحضيرية الوطنية العليا لإحياء مئوية وعد بلفور المشكلة بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/19

٦. المالكي يعلن بدء مرحلة جديدة من متابعة تنفيذ فلسطين لالتزاماتها بمعاهدات حقوق الإنسان

رام الله . «القدس العربي»: أعلن رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين عن بدء مرحلة جديدة من متابعة تنفيذ دولة فلسطين لالتزاماتها بمبادئ حقوق الإنسان، وذلك خلال فعالية إطلاق مشروع «التزامات فلسطين بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان- تعزيز قدرات التنفيذ وتطوير أدوات المساءلة».

ويأتي هذا المشروع ضمن جهد مشترك بين وزارة الخارجية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وبالتعاون مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية وبتمويل من الاتحاد الأوروبي. ويهدف المشروع إلى زيادة الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان، وبناء قدرات الكوادر الحكومية وغير الحكومية ومتابعة تنفيذ اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها دولة فلسطين في عام 2014.

وشارك في هذه الفعالية ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والممثلات الدبلوماسية ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في دولة فلسطين، ناقش خلالها الحضور معيقات تنفيذ اتفاقيات حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ووسائل تعزيز مبادئ حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2017/10/20

٧. السلطة الفلسطينية ترفض نشر "إسرائيل" منظومة تنصت في القدس

رام الله: رفضت السلطة الفلسطينية خطة إسرائيلية لنشر منظومة تنصت في مدينة القدس. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، إن قيام شرطة الاحتلال بنشر

منظومة «تتصت» في مدينة القدس، سيجرى تجريبها في شوارع وأزقة وحارات القدس كافة، أمر في غاية الخطورة، واستكمال لمشروع التهويد وفرض سياسية الأمر الواقع. وأضاف: «كل الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال في العاصمة الفلسطينية القدس، مخالف لقرارات الشرعية الدولية، ومنها القرار 2253 بتاريخ 4 يوليو (تموز)، الذي أكد عدم شرعية أنشطة إسرائيل في المدينة، وطالب بإلغائها، وكذلك القرار 2254 الذي يدين إسرائيل لعدم التزامها بالقرار السابق، وطالبها، مرة أخرى، بأن تلغي كل الأنشطة وخاصة تلك التي تعمل على تغيير معالم المدينة، والقرار 298 (1971) الذي أكد أن كل الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل في المدينة، مثل التحويلات العقارية ومصادرة الأراضي، غير شرعية، كما دعا القرار إلى وقف جميع الأنشطة والإجراءات التي تحاول تغيير تركيبة المدينة السكانية». وأوضح أن الرد الفلسطيني على نشر منظومة التتصت والكاميرات، سيكون بالتوجه لجميع المنظمات الدولية، ووضع جداول زمنية وآليات تنفيذ لتكثيف التحرك الفلسطيني على المستوى الدولي، في مواجهة الاحتلال بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت الشرطة الإسرائيلية أخذت موافقة على نشر منظومة تتصت في القدس، بذريعة تقوية مركز الخدمات التابع لها، وزيادة سرعة ردة الفعل على أي أحداث تجري في المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 20/10/2017

٨. وزارة التربية والتعليم تقرر إعادة 150 معلماً مستنكفاً للعمل في مدارس غزة

غزة: قالت وزارة التربية والتعليم العالي إنها أصدرت قراراً بشكل توافقي بإعادة 150 معلماً مستنكفاً للعمل في مدارس قطاع غزة لسد العجز الحاصل في عدد المعلمين. وأشار مدير العلاقات العامة في الوزارة بغزة معتصم الميناوي، إلى أن القرار اتخذ خلال اجتماع الوزير صبري صيدم مع أركان الوزارة في شقي الوطن اليوم. ونوه الميناوي، أن المعلمين المنوي إعادتهم لن يكونوا بديلاً عن أحد من المعلمين العاملين حالياً ولكن لسد النقص وفق تخصصات مدروسة وأعداد محسوبة. ولفت إلى أن الوزير صيدم أكد لهم خلال الاجتماع أن تلك الخطوة تأتي في إطار التفاهات السياسية الأخيرة بين حركتي حماس وفتح بالقاهرة لطي صفحة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 19/10/2017

٩. حماس: تصريحات غرينبلات تدخل سافر في الشؤون الفلسطينية

عبرت حركة حماس عن رفضها لمحاولات الابتزاز والانحياز الأمريكي لصالح المواقف الإسرائيلية والتي عبر عنها مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات. وقالت الحركة في تصريح صحفي الخميس، إن تصريحات غرينبلات تمثل تدخلا سافرا في الشؤون الفلسطينية الداخلية، وتهدف إلى وضع العصي في دواليب المصالحة. وجددت تأكيدها على المضي قدما في تطبيق خطوات المصالحة كافة، ولن تلتفت لأي محاولة لتخريب هذا المسار أو تعطيله. وكان غرينبلات قد عقب على اتفاق المصالحة بقوله: إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، فيجب عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، ألا وهي أن أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم التزاما لا لبس فيه بنبذ العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/19

١٠. فتح ترفض الموقف الأمريكي باتفاق المصالحة

رام الله - كفاح زيون: رفضت حركة فتح موقف مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات حول اتفاق المصالحة. وقال الفتياي، إن حركته ترفض الموقف الأمريكي، مضيفا أنه «ليس من صلاحيات أي حكومة فلسطينية الاعتراف بإسرائيل من عدمه، لأن الذي اعترف بإسرائيل هو منظمة التحرير صاحبة الولاية على الملف السياسي الفلسطيني». وكان غرينبلات قد عقب على اتفاق المصالحة بقوله: إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، يجب عليها الاعتراف بدولة إسرائيل.

وأضاف الفتياي: «ما سنقله للأميركيين وغيرهم أن أي حكومة مستقبلية هي حكومة الرئيس محمود عباس رئيس منظمة التحرير التي تبادلت الاعتراف بإسرائيل». وتابع: «ليس كل حكومة إسرائيلية تأتي تعطينا اعترافا. هناك اعتراف متبادل وانتهى. ليس مطلوبا من كل حكومة فلسطينية وكل كيان أن يعترف بإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/20

١١. حسن يوسف: الإدارة الأميركية تضع عقبات أمام المصالحة الفلسطينية

رام الله - نائلة خليل: اعتبر القيادي في حركة حماس، حسن يوسف، بيان الممثل الخاص للمفاوضات الدولية في الإدارة الأميركية، جيسون غرينبلات، حول جهود المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح" تدخلا سافرا، وأنه يأتي من باب وضع العقبات أمام المصالحة.

وكان غرينبلات قد عقب على اتفاق المصالحة بقوله: إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، يجب عليها الاعتراف بدولة إسرائيل. وعقب يوسف في تصريحات لـ"العربي الجديد": "بالتأكيد فإن حماس ستكون جزءا من الحكومة القادمة، وهي حكومة وحدة وطنية قائمة على الشراكة العامة، وحماس جزء له وجوده في الشعب الفلسطيني، وبالتالي لا يمكن أن يعزل نفسه ويكون بعيداً عن حكومة ستبحث الهم الفلسطيني العام والقضايا الاستراتيجية وبناء شراكة فلسطينية، وتفعيل المنظمة واجتماع الإطار القيادي، وبحث كل القضايا المتعلقة بمستقبل القضية الفلسطينية".

وحول طبيعة تمثيل "حماس" في الحكومة القادمة، بشكل مباشر أم لا، قال يوسف: "هذه التفاصيل سيتم الحديث عنها في حينه".

وحول قرار السلم والحرب الواحد الذي تم التأكيد عليه أكثر من مرة من قيادات "فتح" و"حماس" أخيراً، قال يوسف: "قرار السلم والحرب واحد، حينما نكون في حكومة تقوم على الشراكة، ويتم تفعيل منظمة التحرير حينها سيكون لنا رأي في كل أمر، لكن لا نقيّد الكل بسياساتنا، ومن حقنا أن نقبل أو نرفض أي أمر يتناقض مع مصلحة الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/19

١٢. عزام الأحمد: سلاح حماس شأن فلسطيني ولا يحق لأحد التدخل فيه

قال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح وعضو مجلسها المركزي عزام الأحمد في مقابلة مع RT إن سلاح حركة حماس شأن فلسطيني ولا يحق لأحد التدخل فيه. وقال المسؤول الفلسطيني إن حركة حماس بدأت بإزالة إجراءاتها في قطاع غزة وبشكل تدريجي. وتحدث الأحمد عن المحاولات الإسرائيلية لإفشال المصالحة، مشيراً إلى أن حركة فتح تعول على روسيا في توفير حماية دولية للفلسطينيين.

روسيا اليوم، 2017/10/19

١٣. "اليوم السابع" تزعم: التفاهات الأخيرة بين حماس ومصر دفعت قطر لقطع التمويل المالي عن الحركة

أحمد جمعة: أن التفاهات الأخيرة بين حركة حماس ومصر دفعت قطر لقطع التمويل المالي للحركة الفلسطينية وهو ما أكده مصدر قيادي في حركة حماس، مشيراً لوجود توتر في العلاقات بين الحركة وقطر بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة في ظل ضغوطات تمارسها الدوحة على حماس

عبر إحداث أزمة مالية داخل الحركة الفلسطينية عقب المصالحة الفلسطينية بين مع فتح برعاية
مصرية، إضافة لغضب أمير قطر تميم بن حمد من انفتاح حماس على القاهرة في الأشهر الأخيرة.
وقال المصدر، الذي رفض الإفصاح عن هويته لحساسية موقعه بحماس، لـ"اليوم السابع"، اليوم،
الخميس، إن هناك أزمة وقعت بين قادة حركة حماس والمسؤولين القطريين عقب لقاء رئيس حركة
حماس في غزة مع القيادي الفلسطيني محمد دحلان في القاهرة.
وأوضح المصدر توتر علاقة حماس مع تركيا عقب التحركات الأخيرة التي شهدتها القاهرة، مؤكداً
أن تفاهات حركة حماس الأخيرة مع الدولة المصرية أزعجت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.
وأشار المصدر إلى قطع الدوحة الأموال عن حركة حماس للضغط على الحركة لإفشال المصالحة
الفلسطينية التي أبرمتها الحركة مع وفد حركة فتح برعاية مصرية.
وكشف المصدر عن غضب حركة حماس من قطر بسبب اتجاهات معادية تقوم بها بدعمها جماعة
ممتاز دغمش الذي بايع تنظيم داعش عقب لقاء حماس ودحلان بالقاهرة.

اليوم السابع، مصر، 2017/10/19

١٤. هنية يهاتف الغانم ويشيد بموقفه الداعم لفلسطين

هانف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، السيد مرزوق الغانم رئيس مجلس
الأمة الكويتي، مشيداً بالخطوة المباركة التي قام بها بطرد رئيس الكنيست الصهيوني من لقاء
برلماني دولي. وقال هنية للغانم: لقد عبرتم عن ضمير الأمة ووجدانها تجاه الشعب الفلسطيني
ونصرت القضية الفلسطينية في موضع تجب فيه النصر. وأضاف: لقد أعدتم وهج فلسطين وقضيتها
في هذا المحفل بعد أن كادت تمحوها سنوات الأكاذيب الصهيونية وانحياز القوى الظالمة نحوها.
وعبر هنية عن شكر الشعب الفلسطيني وفخره وتقدير حماس والقوى الفلسطينية وأهالي الشهداء
والأسرى والمكالمين للخطوة التي قام بها الغانم أمام البشرية جمعاء.
من جانبه عبر الغانم رئيس مجلس النواب الكويتي عن شكره وتقديره لهذا الاتصال، معتبراً أن ما قام
به واجب شرعي وقومي في موضع تجب فيه النصر. وأكد الغانم أنه لا يضيع حق وراءه مطالب
وسيكون النصر حليف الشعب الفلسطيني وهذه الأمة واستعادة حقها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/19

١٥. العالول يشكر الغانم على موقفه المشرف والجريء في تعرية وكشف الرواية الإسرائيلية

لندن: هاتف محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ونائب رئيس الحركة، رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم، الذي تسبب بطرد الوفد الإسرائيلي من اجتماع دولي في روسيا، أمس، لدرجة وصفته صحيفة بـ«قائد انتفاضة عربية ضد إسرائيل».

واشاد بموقفه الأخير خلال المؤتمر الـ137 للاتحاد البرلماني الدولي، الذي انعقد في مدينة سانت بطرسبورغ». وقام العالول بشكره "باسم الحركة على موقفه المشرف والجريء في تعرية وكشف زيف الرواية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 20/10/2017

١٦. حماس تنظم لقاءً مع الفصائل ومخاتير ووجهاء رفح حول المصالحة

رفح: نظمت دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بمحافظة رفح، لقاءً سياسياً في قاعة النقابات تحت عنوان (المصالحة الوطنية رؤية وطنية شاملة).

وقال ممثل حماس في القوى الوطنية والإسلامية وسام القططي، إن اللقاء استهدف فصائل العمل الوطني والإسلامي برفح ولقيف من رجال الإصلاح ومخاتير المحافظة، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني. ولفت إلى أن اللقاء يهدف لوضع جميع فئات المجتمع في تفاصيل المصالحة الفلسطينية وإشراكهم في صناعة رؤية في بناء المشروع الوطني ضمن برنامج موحد على أسس وطنية جامعة.

وذكر ضيف اللقاء عضو القيادة السياسية في حركة حماس د. صلاح البردويل أن المصالحة قرار استراتيجي اتخذته الحركة وهي ماضية في تنفيذه حتى النهاية وأن هذا القرار ضمن رؤية حماس لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس وطنية والشراكة في الإدارة والقرارات الوطنية.

فلسطين أون لاين، 19/10/2017

١٧. فصائل المنظمة تقر 11/2 يوماً وطنياً غاضباً من بلفور وبريطانيا

رام الله: أكدت الفصائل الفلسطينية على ضرورة اعتماد يوم 11/2 القادم كيوم وطني غاضب في الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بحضور كافة ممثلي فصائل العمل الوطني في مكتب نائب رئيس حركة فتح محمود العالول بغرض مناقشة فعاليات إحياء الذكرى المئوية للوعد المشؤوم.

وتناول الحضور آخر المستجدات والترتيبات ذات العلاقة بالآليات والسبل لإحياء هذا اليوم بما يعبر عن حجم العذابات التي تسبب بها الوعد للشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني من تبعيات الوعد الذي شكل حجر الأساس في قيام دولة الاحتلال وما نتج عنه من تشرد ولجوء وقتل. واتفق المجتمعون على أهمية التحضير الجيد للمناسبة في كافة المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع أن الوعد المشؤوم أوقع الضرر بكافة قطاعات أبناء الشعب الفلسطيني حيثما كانوا. واتفق على أن ترأسل الأحزاب والحركات نظيراتها بالعالم لحثهم على الإسناد والمؤازرة وكذلك دعوة الأعضاء والمناصرين للمشاركة بفاعلية بالمناسبة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/19

١٨. إصابة مقاومين فلسطينيين بـ"انفجار عرضي" جنوبي قطاع غزة

خان يونس: أفادت مصادر فلسطينية طبية ومحلية، بأن مواطنين أصيبا يوم الخميس، بجراح جراء "انفجار عرضي" في خان يونس (جنوبي قطاع غزة)، في أحد مواقع المقاومة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، لـ "قدس برس" إنه تم نقل المصابين إلى مشفى ناصر لتلقي العلاج. ويشار إلى أن وزارة الصحة في غزة تستخدم مصطلح "حادث عرضي" في الإشارة إلى الأخطاء التي تقع في مواقع المقاومة سواء الانفجارات أو انهيار الأنفاق.

قدس برس، 2017/10/19

١٩. دراسة لمعهد أبحاث الأمن القومي ترصد احتمالات نجاح المصالحة الفلسطينية

قالت دراسة بحثية إسرائيلية إن هناك جملة قضايا إشكالية ستؤثر على مستقبل المصالحة بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)، معتبرة أن المصالحة شكلت توجهها جديا في الساحة الفلسطينية. وأضافت الدراسة التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن المصالحة التي تمت بوساطة مصرية تحظى برعاية الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترمب، في حين لم تبد إسرائيل أي معارضة لها، ورغم ما صدر من تصريحات ضدها فإن تل أبيب لم تتخذ خطوات ميدانية لعرقلتها.

وأوضح معد الدراسة الباحث الاستراتيجي في المعهد شلومو بروم أن طرفي المصالحة يخوضان لعبة صفرية، وسيظهر فيها غالب ومغلوب. وقال بروم إن أول قضية تتعلق بانضواء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس داخل الحكومة الفلسطينية القادمة، حيث تسعى حماس

لاستتساخ النموذج السائد في لبنان على غرار حزب الله. أما القضية الأخرى فتتمثل بانضمام حماس إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقبول الحركة بشروط الأخيرة، مع العلم أن الحركة تسعى للسيطرة على المنظمة، في حين تريد فتح من حماس القبول بشروطها.

كما أشار بروم إلى القضايا المتعلقة بإجراء الانتخابات العامة، وقال إن الحركتين توافقنا على إجرائها لكن بشروط تحقق لهما الفوز الكاسح، مما قد يثير خلافات بينهما.

وتحدثت الدراسة عن عدد من السيناريوهات المتوقعة لهذه القضايا الإشكالية، أولها القيام بتطبيق النقاط الفنية المتفق عليها، وإبقاء القضايا الوطنية الكبرى في دائرة الخلاف.

وأشارت إلى أن السيناريو الثاني يتوقع نشوء ازدواجية في القوى المسلحة داخل قطاع غزة رغم أن ذلك يعني وجود أجواء من العداء من قبل الحكومة الفلسطينية تجاه حماس وجناحها العسكري، مع العلم أن هذه الحكومة تريد إبقاء يدها طليقة في المفاوضات مع إسرائيل.

أما السيناريو الثالث الذي قدمه بروم فرأى فيه عدم وجود توافق بين الحركتين مما سيؤدي لانتهيار اتفاق المصالحة، والعودة إلى مرحلة ما قبل التوقيع عليه قبل أيام، أما السيناريو الرابع فهو الأكثر تفاؤلاً لكن فرصه متواضعة جداً، ويتمثل بأن يتوصل الجانبان إلى اتفاق كامل بشأن جميع القضايا الإشكالية، ويذهب لتنفيذه على أرض الواقع.

وختم الباحث بأنه من الأفضل لإسرائيل أن تحافظ على ذات موقفها بعدم المعارضة العلنية للمصالحة الفلسطينية، وأن تواصل تنسيقها مع الولايات المتحدة ومصر والسلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/10/2017

٢٠. الجيش الإسرائيلي يطالب بزيادة ميزانيته نحو 1.3 مليار دولار لمجابهة إيران

تل أبيب: تقدم يوآف هوروفيتش، رئيس ديوان الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بطلب إلى الصندوق القومي اليهودي لتحويل 4 مليارات شيكل (نحو 1,3 مليار دولار) لصالح الميزانية العسكرية الإسرائيلية، بهدف «مواجهة التهديد الإيراني والتحديات الأمنية في شمال البلاد».

وقد نشر تسجيل صوتي من جلسة سرية عقدت بهذا الخصوص، وسمع فيها صوت هوروفيتش وهو يطرح هذا المطلب في لقاء أجراه مع مجلس أمناء الصندوق القومي اليهودي قبل نحو أسبوعين، وضم اللقاء مدير عام وزارة المالية، شاي باباد. وقال إن المال هدفه تمويل بناء المنظومات المتقدمة في مواجهة التهديد الإيراني.

وقال مصدر سياسي مطلع إن مصدر هذا المطلب هو نتنياهو، ووزير الدفاع أفيدور ليرمان، وأوضح أن الجيش الإسرائيلي غير معني، الآن، بإعادة النظر في الاتفاقيات المالية مع وزارة

المالية، فقد قامت أصلاً بمضاعفة ميزانية الأمن بواقع 5 مليارات شيكل في السنة (الدولار يساوي 5.3 شيكل). لذلك، فهو يحاول تجنيد المبلغ من مصادر خارج الموازنة العامة للدولة.
الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/20

٢١. ليبرمان من واشنطن: "أقترح عدم اختبار صبرنا وخطوطنا الحمراء"

مجيد القضماني: كرر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، مساء الخميس، تصريحات سابقة له ولغيره من المسؤولين الإسرائيليين، من أن إسرائيل "تقترح عدم اختبار صبرها وخطوطها الحمراء". وقال من واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية يلتقي خلالها نظيره الأميركي، جيمس ماتيس، "ليس لدينا نية لتجاهل أي محاولة تستهدف كسر الهدوء، وتعريض أمن المواطنين الإسرائيليين للخطر، كما حدث اليوم في الشمال"، في إشارة إلى الجولان السوري المحتل. ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية تصريحات ليبرمان، بأنها "رسالة لرئيس النظام السوري، بشار الأسد"، تحمله مسؤولية "أي انتهاك لسيادة دولة إسرائيل" وأنه "سيواجه برد محدد". ونقلت "القناة الثانية" عنه قوله: "نحن نرى أن نظام الأسد هو المسؤول عن كل ما يحدث على الأرض، وأقترح عدم اختبار صبرنا وخطوطنا الحمراء". وأضاف: "لن نتسامح مع أي محاولة للمساس بالسيادة الإسرائيلية".

عرب 48، 2017/10/19

٢٢. "إسرائيل" ترحب بحرارة بالموقف الأميركي من المصالحة الفلسطينية

الناصر - أسعد تلحمي: رحبت إسرائيل بحرارة بالموقف الأميركي من المصالحة الفلسطينية التي جرت في القاهرة الأسبوع الماضي، الذي طالب أي حكومة وحدة فلسطينية يمكن أن تشكلها حركة «فتح» و«حماس» بالاعتراف بإسرائيل ونزع سلاح «حماس». وأقر مسؤولون إسرائيليون بأن هذا البيان حرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزراءه المتشدد من أعصاب مشدودة، إذ كانوا يخشون أن تطالب الولايات المتحدة ومصر الحكومة الإسرائيلية باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من خلال «حكومة الوحدة»، في أعقاب اتفاق المصالحة. ورحب وزير شؤون الاستخبارات يسرائيل كاتس بالبيان الأميركي، وقال إنه «رد واضح على جميع أنبياء الغضب» الذين توقعوا ضغطاً أميركياً على إسرائيل، وقال: «ها هي الولايات المتحدة تدعم قرار الحكومة المصغرة عدم الاعتراف بهذه المصالحة وعدم إجراء أي تفاوض حتى تتخلى حماس عن سلاحها».

وأشاد زعيم المستوطنين وزير التعليم نفتالي بينيت بالبيان، وقال: «لا بد من الإشادة بالموفد غرينبلات والإدارة الأميركية على «بيانها الصريح» بأنه ينبغي على الحكومة الفلسطينية تجريد المنظمات الإرهابية الفلسطينية من سلاحها والاعتراف بإسرائيل»، وأكد أن «إسرائيل لن تُجري أي تفاوض مع حكومة فلسطينية تستند إلى منظمة إرهابية تدعو للقضاء على إسرائيل إلى حين تخليها عن سلاحها والاعتراف بإسرائيل وإعادة الأسرى وجثتي الجنديين».

الحياة، لندن، 20/10/2017

٢٣. "ميرتس": "إسرائيل" تهاجم المصالحة الفلسطينية لتكريس الصراع بين غزة ورام الله

الناصرة: بخلاف الموقف السائد في إسرائيل المعادي والمحرض على المصالحة الفلسطينية، اعتبر رئيس حزب ميرتس الصهيوني اليساري موسي راز أنها تطور إيجابي، مؤكدا أن الحملة الإسرائيلية عليها تعبير عن التهرب من تسوية الصراع مع الفلسطينيين.

وفي حديث للإذاعة العامة قال راز الذي سيخلف عضو الكنيست المستقيلة زهافا غالوون في عضوية الكنيست إن هجوم رئيس حكومة الاحتلال على المصالحة ووضع شروط كثيرة للتعامل معها يثبت مجددا أن إسرائيل تهرب من تسوية الصراع رغم أن ذلك مصلحة سياسية وأمنية لها. وضمن شرح موقفه الإيجابي من اتفاق المصالحة الفلسطينية أنه يشمل بندا تلتزم فيه حركة حماس بعدم إطلاق صواريخ من غزة والضفة، وللمرة الأولى يوقع وثيقة يحدد سقف النضال بدولة فلسطينية بحدود 1967. وتابع «الآن وبعد هذا الهجوم على المصالحة الفلسطينية بدأت أفهم لماذا تعارضها حكومة الاحتلال المتطرفة». كذلك أكد بشكل قاطع أن إسرائيل هي التي ترفض التسوية منذ سنوات وأنه يثق بنوايا الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وعلى غرار قلة من المعلقين الإسرائيليين يرى راز أن إسرائيل معنية بتكريس الانشقاق الفلسطيني واستمرار الصراع بين إمارتي غزة ورام الله كي يبقى الفلسطينيون منشغلين بحالهم وينصرف العالم عن دعم قضيتهم ويتيح لإسرائيل التغرير به بالزعم أن الفلسطينيين مختلفون ولا يوجد شريك فلسطيني يتحدث باسمهم كافة.

القدس العربي، لندن، 20/10/2017

٢٤. "يديعوت": مساعٍ للشرطة الإسرائيلية لتركيب أجهزة تنصت بشوارع القدس

القدس المحتلة: تسعى شرطة الاحتلال الإسرائيلي لنصب أجهزة تنصت في مواقع عامة بشوارع القدس المحتلة، بذريعة تعزيز مركز الخدمات التابع للشرطة (100)، وزيادة سرعة رد الفعل.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية صباح خميس أن مواقع التنصت الأولى سيتم نصبها في مدينة القدس، بذريعة فحص الجدوى من نصبها، فيما زعم أمن الاحتلال أن الهدف من الخطة هو "تشخيص أحداث غير عادية بشكل فوري، وخاصة العمليات المعادية، التي تتميز بإطلاق نار، أو صرخات، أو تجمعات غير عادية".

وأوضحت الصحيفة، أن شرطة الاحتلال ووزارة أمنه فحصتا هذه المسألة بموجب قانون التنصت السري، وحصلوا على مصادقة لتفعيل هذه المنظومة، وذلك بعد قرار المستشار القضائي بأن الحديث ليس عن تنصت على شخص معين، مضيفة أن المنظومة المشار إليها قادرة على تمييز أصوات الانفجارات، وإطلاق النار، وأعمال الشغب وسيناريوهات أخرى إشكالية، وذلك بموجب برمجة مفصلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/19

٢٥. الشرطة الإسرائيلية تعتقل نحو 120 شخصاً في مواجهات "الحريديم"

مجيد القضماني: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية نحو 120 شخصاً في مواجهات اندلعت، عصر الخميس، بين قوات الشرطة ومئات من المتظاهرين "الحريديم" الذين أطلقوا مظاهرات "يوم الغضب" في مناطق مختلفة بالبلاد رفضاً للخدمة العسكرية في الجيش، والمتواصلة لليوم الرابع على التوالي.

وتمت الاعتقالات بشبهة الإخلال بالنظام العام وعرقلة عمل أفراد الشرطة.

وانطلقت التظاهرات يوم الخميس في القدس، التي جرت بمشاركة نحو 2000 شخص، احتجاجاً كذلك على اعتقال شابين يهوديين متدينين رفضاً التوجه إلى موقع التجنيد التابع للجيش للتسجيل لخدمة العسكرية، وتخللها رشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الفارغة، عقب إغلاق "الحريديم" عدة محاور رئيسية في المدينة. واشتبك العديد من المتظاهرين مع قوات الشرطة التي حاولت فتح الطرقات، فيما تم إضرار النيران بالحاويات ورددوا شعارات ضد "الجيش والدولة" على شاكلة "سنموت ولن نخدم بالجيش"، كما قاموا بعرقلة حركة سير القطار الخفيف.

عرب 48، 2017/10/19

٢٦. الجندي القاتل أزاريا يطلب من ريفلين العفو والإفراج عنه

مجيد القضماني: بعث الجندي القاتل، إليئور أزاريا، رسالة إلى رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، طلب فيها منحه "العفو وتخفيف عقوبته". وكرر أزاريا في رسالته إلى ريفلين ادعاءه السابق أنه لو كان متأكداً أن "المخرب لا توجد على جسده عبوة ناسفة لما أطلق النار عليه"، علماً أن إفادات لجنود

تواجدوا بقربه لحظة إعدامه الشاب الفلسطيني، عبد الفتاح الشريف، تؤكد أن أزاريا أقدم على إعدامه وهو يقول إن الشريف "طعن جنديا ويجب أن يموت".
وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء الخميس، إن "مكتب رئيس الدولة أكد استلامه لطلب الجندي أزاريا"، وأنه "قبل إعلان قراره سوف يقوم بالإجراءات المعتادة في مثل هذه الحالات المتعلقة بمنح العفو لجنود، ومن ضمنها التشاور مع وزارة الأمن، وطلب توصية من الجيش".

عرب 48، 2017/10/19

٢٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل ضابطين بشبهة الفساد والتحايل على الجيش

محمد وتد: اعتقلت الشرطة، يوم الخميس، ضابطين بالجيش الإسرائيلي بشبهة الفساد والتحايل على المؤسسة العسكرية بمبالغ مالية، حيث أُلقي القبض خلال الأسبوع الجاري على 12 مشتبهاً فيهم، من بينهم ضابطان، وسيتم تمديد اعتقالهما في محكمة الصلح في ريشون لتسيون، إلى جانب سبعة محتجزين آخرين، تنسب لهم شبهات أخذ مبالغ كبيرة من الأموال من الجيش عن طريق المطالبة بدفع مبالغ مالية عن مشاريع وأعمال لم تنجز.

عرب 48، 2017/10/19

٢٨. أسرى محررون يطالبون كتائب القسام بصفقة وفاء أحرار 2

غزة: أحيا أسرى محررون في غزة اليوم الخميس، الذكرى السادسة لصفقة "وفاء الأحرار" التي بموجبها أطلق سراحهم الاحتلال الإسرائيلي عام 2011.
وتجمع هؤلاء الذين يمثلون مختلف الفصائل أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسط المدينة، لعقد مؤتمر صحفي بمناسبة ذكرى "وفاء الأحرار".

وأكد القيادي في حركة حماس الأسير المحرر محمد مرداوي، أن المقاومة الفلسطينية هي السلاح الأمضى للشعب الفلسطيني لمنع ولجم الاحتلال وإجباره على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني سواء في التحرير أو كسر قيد الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال مرداوي في كلمته إن الأسرى المحررين يدعمون المصالحة الفلسطينية، وأنهم سيقدمون كل ما يتطلب للمساعدة في إتمام هذا الاتفاق الذي سيطوي تاريخ مر عليه 11 عاما من الفرقة والانقسام.
وطالب كتائب القسام بأن تكون وفية في صفقة وفاء الأحرار 2 للأسرى وأن تخرجهم في أسرع وقت.

فلسطين أون لاين، 2017/10/19

٢٩. " قدس برس": 407 مستوطناً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال أسبوع

القدس المحتلة: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، اقتحام 407 مستوطناً يهودياً لباحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة خلال الأسبوع الجاري، بحماية الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلحة.

قدس برس، 2017/10/19

٣٠. قوات الاحتلال تمنع طواقم فلسطينية من ترميم ساحة أثرية شمالي نابلس

نابلس: أفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد منعت يوم الخميس، طواقم فلسطينية من القيام بأعمال ترميم في مكان أثري ببلدة سبسطية شمالي مدينة نابلس. وأوضح رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، أن طواقم من البلدية كانت تعمل برفقة موظفين من وزارة الآثار الفلسطينية على استصلاح ساحة أثرية تعرضت للتخريب قبل أيام. وأشار عازم في حديث لـ "قدس برس" اليوم، إلى أن "قوة من جيش الاحتلال قامت باحتجاز الطواقم ومصادرة هوياتهم الشخصية".

وذكر أن الاحتلال يمنع الجهات الفلسطينية المختصة من القيام بأية أعمال ترميم واستصلاح للمنطقة الأثرية في سبسطية، بذريعة أنها تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

قدس برس، 2017/10/19

٣١. قلقيلية: الاحتلال يقتحم مستشفى درويش

"بترا": أصيب العديد من المرضى الفلسطينيين في مستشفى درويش نزال في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، يوم الخميس، بحالات اختناق شديد، ولاسيما في قسم الأطفال، عقب اقتحام قوات الاحتلال الساحات الخارجية للمستشفى، وإطلاق الأعيرة النارية، وقنابل الغاز، والدخان صوب المستشفى.

وأدان وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد في بيان له هذا الاعتداء، واعتبره "همجياً وجريمة نكراء"، ومخالفاً لجميع الأعراف، والمواثيق الإنسانية والدولية، مشيراً إلى أن استمرار قوات الاحتلال في اقتحام المستشفيات، والاعتداء عليها يعبر عن سياسة ممنهجة ضدها، وضد القطاع الصحي الفلسطيني برمته، وهذا مخالف، ويعرض حياة أبنائنا المرضى للخطر.

السبيل، عمان، 2017/10/19

٣٢. كما في كل موسم: المستوطنون يسرقون الزيتون الفلسطيني

رام الله: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها احتجزت في الأسبوع الأخير، أربعة مستوطنين بشبهة الضلوع في سرقة الزيتون من كروم المزارعين الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية. وفي شريط مصور التقطته منظمة «حاخامات لحقوق الإنسان»، جرى توثيق أعمال السرقة، حيث يشاهد في الفيلم عدة مستوطنين وهم يسرقون الزيتون ويرشقون الفلسطينيين بالحجارة. ويقول المزارعون الفلسطينيون إن المستوطنين سرقوا المحصول من مئات أشجار الزيتون وسببوا لهم خسائر كبيرة، وإن أعمال السرقة والتخريب وقعت في الأساس في الأراضي المجاورة للمستوطنات، التي يمنع المزارعون من الوصول إليها بحرية.

وقام نشطاء من منظمة «حاخامات لحقوق الإنسان» بتوثيق أربع حالات سرقة وقعت خلال الأسبوع الأخير، وبشكل خاص في الأراضي التي يحتاج أصحابها إلى تصاريح من الجيش للوصول إليها. وتم توثيق أعمال السرقة في قرى الجنية وقرية وبورين. وقال نشطاء المنظمة إنه في الحالة الأخيرة تم توثيق مستوطن اعتاد التخريب بشكل منهجي في موسم قطف الزيتون وهو معروف لقوات جيش الاحتلال، لكنه لم يتم إبعاده من المنطقة.

القدس العربي، لندن، 20/10/2017

٣٣. السجن 70 شهراً لفلسطيني قاتل مع "داعش" في سورية والعراق

(أ. ف. ب): حكمت المحكمة المركزية «الإسرائيلية» في مدينة حيفا، أمس، على وسام زبيدات، وهو فلسطيني من المناطق المحتلة عام 1948، بالسجن مدة 70 شهراً بتهمة الانضمام إلى تنظيم «داعش» والقتال في صفوفه، بحسب ما جاء في بيان للمحكمة.

واتهم وسام زبيدات (41 عاماً) وزوجته صابرين (30 عاماً) من مدينة سخنين في شمال فلسطين المحتلة ب «التخابر مع عميل أجنبي والخروج من البلاد» مع أطفالهما الثلاثة (ثلاثة وستة وثمانية أعوام) في يوليو/تموز 2015 إلى تركيا ومنها إلى سورية والانضمام إلى صفوف تنظيم «داعش» والخضوع لتدريبات عسكرية غير قانونية.

الخليج، الشارقة، 20/10/2017

٣٤. تجديد رخصة "الاتصالات الفلسطينية"... عام على العقد السري

رام الله - أسماء مرزوق: يبدي وزير الاتصالات الفلسطيني السابق مشهور أبو دقة استغرابه من الامتناع عن نشر بنود عقد رخصتي شركتي الاتصالات الفلسطينية وجوّال بعد نحو عام على تجديدهما، إذ تصرّ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على عدم نشر الرخصتين، والتي اطلع أبو دقة على مسوداتهما بالفعل "الأمر الذي يثير القلاقل أكثر من نشرهما"، غير أن المدير العام للإدارة العامة للاتصالات في الوزارة فلوريد الزربا يبرّر ذلك الامتناع عن النشر بأن الاتفاقية: "مثل أي رخصة أخرى لا يوجد فيها شيء سري لكنها أمور تنظيمية ليس هناك ضرورة لنشرها".

لم يقنع تبرير الزربا المهندس ماهر العلمي المدير التنفيذي لشركة "كول نت"، والتي تعمل في مجال تقديم خدمات الإنترنت، إذ إن عدم نشر بنود العقد الجديد، أو على الأقل إطلاع العاملين في قطاع الاتصالات عليها، ومن بينهم شركات الإنترنت التي تستخدم البنية التحتية لشركة الاتصالات، يعد انتقاصاً من حقوقهم وتهميشاً لهم، حسب رأي العلمي، كون بنود العقد قد تمس عملهم بشكل مباشر، ما قد يمنع أي مستثمر جديد محلي أو أجنبي من دخول هذا القطاع "المحتكر والمغلق" حسب وصفه.

جددت الحكومة الفلسطينية نهاية العام الماضي رخصتي شركتي جوال والاتصالات الكبريين في مجال قطاع الاتصالات في الأراضي الفلسطينية والمنضويتين تحت مجموعة الاتصالات الفلسطينية المساهمة العامة، لمدة عشرين عاماً إضافياً، مقابل 290 مليون دولار، تدفع منها شركة جوال 260 مليون دولار قيمة تجديد رخصة تشغيل الهاتف المحمول، في حين تدفع شركة الاتصالات 30 مليون دولار قيمة تجديد رخصة تشغيل الهاتف الثابت.

عقب تجديد وزارة الاتصالات الرخصتين في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، أكدت الوزارة أن اتفاقيتي تجديد الرخص جرتا من خلالها، بوجود لجان من وزارة المالية ومكتب الرئيس وشركة استشارية عالمية، ثم تم رفع الاتفاقيتين لنقاشهما في مجلس الوزراء الذي أقرهما ورفعهما بدوره إلى الرئيس للمصادقة عليهما، لكن قانونيين يؤكدون مخالفة الإجراءات السابقة للقانون الأساسي الفلسطيني، وبالتحديد المادة رقم 94 التي نصت على ضرورة أن "يحدد القانون القواعد والإجراءات الخاصة بمنح الامتيازات أو الالتزامات المتعلقة باستغلال موارد الثروة الطبيعية والمرافق العامة..؛" ومن بينهم الخبير القانوني عصام عابدين، والذي يرى أن عقداً بهذا الحجم، يمس خدمة استراتيجية، يجب أن يُنظم بقانون يصدر عن جهة تشريعية توضح الشروط التي تُمنح الامتياز على أساسها ومدته والمبلغ المترتب عليه.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/18

٣٥. مشاركة فلسطينية فاعلة بمهرجان قرطاج السينمائي

تونس: تشارك فلسطين في فعاليات مهرجان قرطاج السينمائي الذي ينطلق في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

وقال مدير المهرجان نجيب عياد إن فلسطين ستمثل السينما العربية من خلال فيلم فلسطيني للمخرج رشيد مشهراوي.

وأضاف مدير المهرجان أن المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي سيكون عضواً في لجنة تحكيم المهرجان في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، والتي سيشترك فيها سبعة وعشرون فيلماً عربياً وعالمياً بينها الفيلم الفلسطيني اصطياد أشباح للمخرج رائد أنضوني.

كما ستشارك فلسطين بفيلم (GAZA BY HER)، وهو إخراج مشترك للمخرجتين مي زيادة وريهام غزالي، وذلك في مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، من بين اثنين وعشرين فيلماً وثائقياً قصيراً بمشاركة عدة دول عربية وأفريقية وأوروبية وأمريكية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/19

٣٦. القضاء المصري يرفض طلب عصام العريان ردّ هيئة محكمة "التخابر مع حماس"

القاهرة. «القدس العربي»: رفضت الدائرة 19 في محكمة استئناف القاهرة، أمس الخميس، طلب الرد المقدم من القيادي في جماعة «الإخوان المسلمين»، عصام العريان، ضد قاضي محاكمته في قضية التخابر مع حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، وقررت تغريمه 4 آلاف جنيه.

وكان العريان تقدم بطلب مخاصمة ورد الدائرة «11 إرهاب» في محكمة جنابات القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، والتي تنتظر إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و21 آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس».

القدس العربي، لندن، 2017/10/20

٣٧. تحية لبنانية إلى رئيس البرلمان الكويتي

بيروت - "الحياة": وجّه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري باسم المجلس «تحية تقدير وإعجاب للأخ مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي طرد بكلامه عن إرهاب الدولة الوفد الإسرائيلي من مؤتمر البرلمان الدولي المنعقد في بطرسبرغ». وقال بري في مستهل جلسة عقدها المجلس ليل

أول من أمس: «شكراً جزيلاً». ووقف النواب تحية للغانم وعلا التصفيق. ولاحقاً تلقى بري اتصال شكر من الغانم.

ونوه أمس، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، بـ«الموقف الشجاع الذي اتخذته الغانم في تعبير صادق عن صوت كل حر أبي في العالم ضد الظلم والطغيان الصهيوني».

الحياة، لندن، 20/10/2017

٣٨. إصابة ثلاثة جنود بقصف إسرائيلي لموقع عسكري سوري

وكالات: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي قصف موقعا للجيش السوري في ريف دمشق الجنوبي الغربي، مما أدى لإصابة ثلاثة جنود أحدهم في حالة حرجة، ردا على قذيفة هاون أطلقت من الجانب السوري وسقطت في هضبة الجولان المحتلة.

ونقل موقع صحيفة يديعوت أحرنوت أن الجيش الإسرائيلي قصف موقعا عسكريا سورياً قرب قرية "حرفا" وتسبب -بالإضافة إلى الجنود الجرحى- في تدمير مدفع عيار 130 ملم، مشيراً إلى أن القصف جاء رداً على صاروخ "طائش" أطلق من سوريا على منطقة مفتوحة في الشطر المحتل لإسرائيل من الجولان.

من جهته، أكد الجيش الإسرائيلي في بيان له قصف مواقع في سوريا رداً على قذيفة هاون أطلقت من الأراضي السورية دون أن تتسبب في إصابات، وأشار إلى أن مدفعيته "استهدفت مصدر القصف" بسوريا.

الجزيرة نت، الدوحة، 19/10/2017

٣٩. استقبال رسمي وشعبي كويتي لرئيس البرلمان "قائد الانتفاضة ضد إسرائيل"

الكويت/محمد عبدالغفار - أحمد المصري: احتفت الكويت رسمياً وشعبياً بموقف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم، الذي تسبب بطرد الوفد الإسرائيلي من اجتماع دولي، في روسيا، أمس، لدرجة وصفته صحيفة بـ"قائد انتفاضة عربية ضد إسرائيل". وعرضت الصحف الكويتية (الخاصة) موقف رئيس البرلمان باحتفاء وإشادة كبيرة، وتحت عناوين مختلفة.

كما تصدر اسم رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، "وسما" باسمه كان الأكثر تفاعلاً في موقع التدوينات القصيرة "تويتتر"، في الكويت، وعددٍ من الدول الخليجية الأخرى. ونال الغانم إعجاب النشطاء الخليجيين والعرب، وذلك بعد أن شنَّ هجوماً حاداً على إسرائيل، خلال مشاركته ووفد بلاده

في الاجتماع الـ 137 للاتحاد البرلماني الدولي، الذي اختتمت أعماله في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية.

وأشاد أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الخميس، بـ"الرد الحازم" للغانم، واصفا إياه بأنه "مشرف". جاء ذلك في برقية بعثها الصباح إلى الغانم، ونشرت نصها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا"، مساء اليوم. وقال أمير الكويت في برقيته: "تابعنا بكل الاهتمام والتقدير ردكم الحازم على رئيس وفد الكنيست الإسرائيلي وتصديكم له في الجلسة الختامية لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في مدينة سانت بطرسبرغ في روسيا على خلفية موضوع النواب الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومطالبكم للوفد الإسرائيلي بمغادرة القاعة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/19

٤٠. أبو الغيط يحث البرتغال على رفض انتخاب "إسرائيل"

القاهرة- "الخليج": أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن تقديره للمواقف البرتغالية الداعمة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وتطلعه لاستمرار هذا الدعم في المرحلة المقبلة، بما في ذلك عدم قبول انتخاب «إسرائيل» لعضوية مجلس الأمن الدولي للعامين 2019، و2020، وذلك خلال الانتخابات المقرر عقدها بالجمعية العامة في العام المقبل. وصرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، بأن أبو الغيط بحث مع وزير الخارجية البرتغالي مستجدات الساحتين الإقليمية والدولية، وعلى رأسها تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع في سوريا والعراق وليبيا واليمن، موضحاً أن الوزير البرتغالي أكد استمرار مساندة بلاده للقضية الفلسطينية، وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2017/10/20

٤١. الإمارات تؤكد دعم المصالحة الفلسطينية

وام: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها للجهود الإقليمية والدولية المبذولة للدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه الأسبوع الماضي بالقاهرة، في إطار الجهود المصرية التي أسهمت في توحيد الصف الفلسطيني لدعم الاستقرار في المنطقة. جاء ذلك في بيان الدولة الذي أدلى به أحمد عبد الرحمن المحمود، عضو الوفد الدائم للدولة لدى الأمم المتحدة، أمام مداورات الاجتماع الدوري المفتوح ربع السنوي الذي عقده مجلس الأمن الدولي،

أمس، للنظر في التطورات الراهنة للحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، واستعرض خلاله مواقف الدولة الثابتة إزاء أبرز القضايا الراهنة في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/20

٤٢. واشنطن تتبنى حرفياً مطالب تل أبيب: غرينبلات يطالب بنزع سلاح حماس والاعتراف بـ"إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات، أنه يجب على حكومة الوحدة الفلسطينية العتيدة أن تتعهد نذب العنف وأن تعترف بإسرائيل. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تؤكد من جديد أهمية التقيد بمبادئ اللجنة الرباعية (للشرق الأوسط)، «وهي أن أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم التزاماً لا لبس فيه بنذب العنف والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة الموقعة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح الإرهابيين والتزام المفاوضات السلمية». وشدد البيان على أنه «إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، فيجب عليها أن تقبل هذه المتطلبات الأساسية». وزاد أن «جميع الأطراف توافق على أن ثمة حاجة حيوية لعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة وتسلم المسؤولية الأمنية والمدنية، وعلينا العمل معاً من أجل تحسين الوضع الإنساني للفلسطينيين الذين يعيشون هناك».

الحياة، لندن، 2017/10/20

٤٣. اعتذار روسي عن «تغيب» العلم الفلسطيني في مهرجان الشباب العالمي

موسكو - رائد جبر: وجدت الوفود الشبابية العربية المشاركة في مهرجان الشباب والطلاب العالمي في سوتشي، نفسها أمام معركة نادرة، عندما فوجئت لدى وصولها إلى المدينة بغياب العلم الفلسطيني في مقابل حضور إسرائيلي مكثف هو الأول في تاريخ مهرجانات الشباب.

ولا يمكن التكهن بأسباب تجاهل رفع العلم الفلسطيني بين أعلام البلدان المشاركة في مهرجان الشباب، مع استبعاد أن يكون الأمر متعمداً. لكن الخطوة أثارت استياء الوفود العربية التي قاطعت حفل الافتتاح، باستثناء وفد الحكومة السورية. ونظمت وفود عربية سلسلة اعتصامات أمام مقر اللجنة المنظمة، بعدما ماطل الروس لثلاثة أيام في «إصلاح الخطأ الفني» وفق تأكيد وزارة الخارجية الروسية، ما دفع الوفود العربية إلى رفع سقف مطالبها بـ «طرد الوفد الإسرائيلي»، إلا أن موسكو التي وجهت اعتذاراً رسمياً إلى الوفد الفلسطيني تهربت من الطلب.

وفي مقابل الموقف الرسمي «الاعتذاري» ومحاولة تهدئة الغضب العربي، تبنت وسائل إعلام روسية الموقف الإسرائيلي، وشنت حملة على العرب الذين «شنوا هجوماً بشعاً على وفد إسرائيل»، و

«رفعوا شعارات متطرفة بينها: الموت لليهود». وعلى رغم أن مقاطع الفيديو التي انتشرت للاعتصامات العربية في سوتشي، إلا أنها لم تحتوِ على أي شعار عنصري أو متطرف. وذهبت الصحافة الروسية أبعد من ذلك، من خلال كيل الاتهامات لأعضاء الوفد الإسرائيلي من العرب الذين انضموا إلى الاعتصامات، ووصفتهم بأنهم يمثلون «طابوراً خامساً» و «خونة» للدولة التي يمثلونها.

الحياة، لندن، 2017/10/20

٤٤. فرنسا تندد بإعلان الاحتلال عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة

باريس: عبرت فرنسا اليوم الخميس، عن إدانتها للقرارات الأخيرة للسلطات الإسرائيلية لبناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية (3 آلاف في 18 تشرين الأول/ أكتوبر) في مستوطنات بالضفة الغربية بما في ذلك للمرة الأولى منذ 2002 في قلب مدينة الخليل.

وقالت الحكومة الفرنسية في بيان صحفي، إن استمرار سياسة الاستيطان، والتي تأكدت عبر هذه المشروعات الجديدة من شأنها تأجيج التوترات على الأرض والإضرار بأفاق تحقيق سلام دائم وعادل قائم على حل الدولتين.

وأضافت فرنسا أن الأنشطة الاستيطانية بلغت مستوى غير مسبوق منذ مطلع العام حيث تضاعفت ثلاث مرات خلال الفترة ما بين 2016-2017، مشيرة إلى ما يحمله ذلك من إشارة سلبية جدا لا يمكنها سوى الإضرار بالثقة المطلوب توافرها بين الأطراف، وهو ذكر به الرئيس إيمانويل ماكرون في يوليو الماضي، بحسب البيان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/19

٤٥. وزارة الخارجية الألمانية تنتقد بناء المستوطنات في الضفة

برلين: انتقدت وزارة الخارجية الألمانية اليوم الخميس، قرارات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة بشأن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الألمانية، في تصريح صحفي إن اتخاذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي هذا الأسبوع خطوات لتخطيط ما يقرب من ثلاثة آلاف وحدة سكنية إضافية في الضفة الغربية يتعارض مع القرارات الدولية.

وذكرت أن تلك الخطوات "تؤثر سلباً على جهود استئناف عملية مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وأضافت: تنتهز الحكومة الألمانية الفرصة لتؤكد من جديد أنها لن تعترف إلا بتلك

التغييرات التي تتم في إطار حدود 4 حزيران 1967، بما فيها القدس، التي اتفق جميع الأطراف عليها عن طريق المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2017/10/19

٤٦. كاتب بريطاني يطالب بلاده بالاعتذار عن وعدها الكارثي

غزة: قال الكاتب البريطاني "ديفيد كرونين" إن حكومة بلاده تتحمل مسؤولية الظلم التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين جراء "تصريح بلفور" قبل مئة عام (1917)، داعياً إياها للاعتذار وتعويض الشعب الفلسطيني عن الضرر الذي لحق به. وركز كرونين في كلمته التي ألقاها عبر الإنترنت الخميس، خلال لقاء عقده "مجلس العلاقات الدولية-فلسطين" بمدينة غزة على أشكال الدعم الذي استمرت بريطانيا بتقديمه لقيام دولة "إسرائيل" بعد إصدار الوعد.

وأشار الكاتب البريطاني وهو مؤلف "ظل بلفور" الصادر قبل عدة أشهر وتناول فيه دور الحكومة البريطانية في ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين إلى أن حكومة بلاده قمعت ثورات الفلسطينيين المتتالية التي اندلعت احتجاجاً على هذا الوعد.

وقال إن الاعتذار واجب على بريطانيا جراء الظلم الذي لحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الرأي العام البريطاني يدعم الشعب الفلسطيني ويؤيد هذا الاعتذار.

فلسطين أون لاين، 2017/10/19

٤٧. "الهيئة الشعبية العالمية" تدعو لإطلاق مشروع وطني لإنهاء معاناة قطاع غزة

غزة - "الرأي": دعا رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، عصام يوسف، إلى إطلاق مشروع وطني شامل ينتشل قطاع غزة من الأوضاع الاقتصادية الكارثية التي يعيشها منذ سنوات طويلة، وينهي معاناة أبنائه الإنسانية.

وقال يوسف في بيان صحفي، إن الدعوة تأتي في اليوم العالمي للقضاء على الفقر الذي صادف أمس الثلاثاء 17-10-2017، متزامناً مع تبشير الإعلان عن التقدم الإيجابي في إنجاز الاتفاق على ملفات المصالحة الفلسطينية، والتي يعول عليها أبناء القطاع في تحريك عجلة اقتصادهم المصاب بالشلل التام منذ زمن طويل، وينتهي الأوضاع المعيشية "الكارثية" التي يعيشونها.

وأفاد بأن "ما يزيد عن 11 عام من الانقسام والحصار والحروب الصهيونية المتتالية على قطاع غزة أوصلت سكانه إلى أوضاع إنسانية أقل ما يقال عنها بأنها كارثية، فقد رفعت نسبة الفقر بين سكانه

إلى 60%، كما أن نسب البطالة فيه وصلت إلى أرقام غير مسبوقة على المستوى العالمي، قدرت بما يقرب الـ 43%، (في تقرير صادر عن البنك الدولي في سبتمبر 2016).

وأضاف يوسف "بأن إحصاءات منظمات دولية وفلسطينية متخصصة تؤكد أن نحو 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية لتأمين الحد الأدنى من متطلبات المعيشة اليومية (في تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في يناير 2017)، ما يشكل خطورة بالغة على مصير الآلاف من الأسر التي تعاني الفاقة، لا سيما وأن القائمة مفتوحة لمزيد من العائلات التي تقع ضحية الفقر المدقع مع استمرار الأوضاع على ما هي عليه".

وتابع قائلاً "وما يزيد من حالة القلق على مصير أهالي غزة حجم التداعيات الكبير والمتسارع للظروف التي يعيشها القطاع، فحجم الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بلغت 72% (بناء على تقرير صادر عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في سبتمبر 2015، أما نسب فقر الدم (الأنيميا) الذي يعانيه أطفال غزة يقدر بـ 30%، ناهيك عن واقع مياه الشرب الذي يؤكد مسؤولون بأن تلوث مصادر المياه قد وصل لنسبة 98%، إضافة لقطاع الكهرباء الذي يعيش على أمل وصول "جرعات" الوقود لتشغيل مولداته من وقت لآخر".

واستطرد قائلاً "وفي الضفة الغربية تتسع رقعة الفقر مع ممارسات سلطات الاحتلال والتضييق على السكان، واتخاذها الإجراءات العقابية الجماعية، والتحكم في لقمة عيش الفلسطينيين عبر فرض سطوتها وإحاقها الاقتصاد الفلسطيني باقتصاد الاحتلال، فقد بلغت معدلات الفقر 18.3% في الضفة عام 2010 (بحسب إحصائية صادرة عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني).

مضيفاً "وفي مخيمات الشتات الفلسطيني يستوطن - منذ نكبة الفلسطينيين - الفقر والعوز أزقتها ومنازلها التي لا يدخلها الشمس، وإن كانت بنسب متفاوتة من بلد لآخر، إلا أن الفقر ونقص الخدمات، وقلة الوظائف أو المنع من العمل تعد قواسم مشتركة تجمع بينها".

واسترسل "فاللاجئ الفلسطيني في لبنان لا يزال يعاني قيوداً ومنعاً من العمل، حيث تشير دراسة للجامعة الأمريكية في بيروت أعدتها نيابة عن (الأونروا) عام 2010، إلى أن أقل من 14% من اللاجئين لديهم عقد عمل، بينما 36% من الأسر تعتمد على القروض للعيش، ليزيد نقص تمويل (الأونروا)، ونزوح عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان الطين بلة، ويفاقم من معدلات الفقر المدقع في المخيمات".

وتبّه يوسف إلى "أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون مأساة إنسانية حقيقية، حيث كان نصيبهم من الأحداث الدامية هناك الحصار والقتل والتجويع، والنزوح داخل سوريا وخارجها، كما أن اللاجئين الفلسطينيين في العديد من مخيمات الأردن يعانون الفاقة ونقص الخدمات، وإهمال

المؤسسات الإنسانية الدولية لأوضاعهم، حيث يعد مخيم غزة في مدينة جرش مثلاً واضحاً على ذلك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/19

٤٨ . قطاع غزة والمشروع الوطني الفلسطيني

أسامة أبو ارشيد

نَبّه مقالي في "العربي الجديد"، قبل أسبوعين، "مُحاذيرُ تُقامرُ بها حماس"، إلى أن التغيير القيادي الذي شهدته الحركة العام الجاري، سواء على مستوى رئاسة المكتب السياسي، أم الانتخابات الداخلية في قطاع غزة، أحدثَ خللاً في التوازنات القيادية داخل "حماس" لصالح قطاع غزة. ولأن القطاع يعيش حصاراً خانقاً تحت قيادة الحركة الإسلامية، منذ أكثر من عقد، فإن ثمة قلقاً حقيقياً أن قيادتها الحالية ستختزل تعقيدات القضية الفلسطينية، وما يفترض أن يكون مشروعاً وطنياً جامعاً، في قطاع غزة، وذلك كما اختزلت حركة فتح، من قبل، تعقيدات القضية الفلسطينية والمشروع الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية. وفي ذلك المقال، لخصت الأمر بأن من حق "أهل قطاع غزة ألا يروا الدنيا إلا من خلال ثقب إبرتهم، ولكن ليس من حق قيادة حركة فلسطينية كبيرة وأساسية، مثل "حماس"، أن لا ترى الدنيا إلا من خلال ثقب إبرة غزة. فلسطين أكبر من قطاع غزة، ونكبتنا في قطاع غزة جزء من نكبتنا في فلسطين كلها".

أثار المقال نقاشات كثيرة مع قريبيين من "حماس" ومناصرين لها. منهم من أيد مخاوفه، وكثير منهم اعتبر أن الحركة واعية لمخططات حصر مقاربتها لفلسطين في القطاع، وأن ذلك أحد أهم أسباب توجيهها إلى "المصالحة"، حيث أنها تريد التخفف من عبء إدارة القطاع، لتركز على المقاربة الجمعيّة لفلسطين. لا أشك في نيات "حماس" هنا، ولا أناقش أبداً حق أهالي قطاع غزة أن يعيشوا متحرّرين من الحصار بأي طريقة ممكنة. ولكن من الضرورة بمكان، أيضاً، "لقطاع غزة ضروراته وحساباته، لكن هذا لن يعني أن الأفعى ستنتظر بعين العطف لما تظنه فريسة سهلة" أن يكون وَعْيُ أن الأمر ليس بهذه السهولة، فالمعادلات والسياقات التي تفرض على "حماس" الآن تحصرها في زوايا ضيقة، وتجعل الطرق المتاحة لها والمفتوحة أمامها محدودة جداً. ضمن الإطار السابق، يمكن إدراج مؤشرات عديدة تؤكد أن المطلوب فلسطينياً (رسمياً)، إسرائيلياً - إقليمياً - دولياً ليس رفع الحصار عن القطاع المنكوب مباشرة، بقدر ما أن المطلوب هو إعادة تأهيل "حماس"، أو حتى تدجينها، إن أمكن، ترغيباً وترهيباً. من ذلك، مثلاً، أن السلطة الفلسطينية، وعلى الرغم من مضي أكثر من أسبوع على توقيع اتفاق "المصالحة" في القاهرة، وعلى الرغم من تمكين

"حكومة الوفاق الوطني" في القطاع، إلا أنها ما زالت ترفض رفع العقوبات القاسية التي فرضها، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على أهالي القطاع، من أبناء شعبه، في أبريل/ نيسان الماضي.

أكثر ما يشغل عباس الآن هو إعادة تشكيل أجهزة الأمن في قطاع غزة، حيث فتح باب التجنيد هناك، وطبعاً، فإن مفهوم عباس وسلطته لدور أجهزة الأمن هو ما نراه في الضفة الغربية، ضمن عقيدة "الفلسطيني الجديد" التي أرساها الجنرال الأميركي، كيث دايتون، الذي أوكلت إليه مهمة بناء قوات الأمن الفلسطينية بعد استشهاد الرئيس الفلسطيني السابق، ياسر عرفات، أواخر عام 2005. "الفلسطيني الجديد" فَصَّلَ فيه دايتون في محاضرة له في مايو/ أيار 2009، أمام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، والذي يعد أهم أفرع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. ولخص دايتون مهمة قوات الأمن الفلسطينية في عبارة قالها ضابط فلسطيني لخريجين جدد: أنتم "لم تأتوا إلى هنا لتتعلموا كيف تقاتلوا إسرائيل، بل لكي تتعلموا كيف تحفظوا النظام، وتصونوا القانون، وتحترموا حقوق جميع المواطنين، وتطبقوا حكم القانون، من أجل أن نتمكن من العيش بأمن وسلام مع إسرائيل". سيرد بعضهم بأن هذا ما يريده عباس وسلطته، لكن قوة حركة حماس في القطاع، وجناحها العسكري، لن يسمح بذلك. وبالتالي، فليقل عباس ما شاء عن "سلاح شرعية" واحد، ورفضه استتساخ تجربة حزب الله اللبناني في القطاع. ولكن ما لا ينتبه له أصحاب هذا الرأي أن المعادلة الجديدة التي يتم صياغتها لا تتكى على عباس وسلطته فحسب، بل إنها أكبر من ذلك بكثير.

خلص محور السلطة الفلسطينية- مصر- إسرائيل، مدعوماً بالولايات المتحدة والسعودية والإمارات، إلى أن العصا وحدها لم تحقق لهم ما يريدون من "حماس"، فكان أن قدّموا الجزرة مع بقاء العصا، فضلاً عن اتباع سياسة التآني مع الحركة بدل العجلة، وذلك كما فعلت القاهرة برفض مطالب عباس نزع سلاح "حماس" فوراً. هم يدركون ورطة "حماس" في القطاع، وهم يأخذون غزة وأهلها رهائن. لاحظ هنا أنهم يرفعون آمال أهل القطاع بقرب رفع الحصار، ثم يهونون بها من عِلِّيِّ مباشرة. هذا مقصود، وهي ورقة ضغط لثيمة، توظف حاجات الناس ضد مشروعهم الوطني. ومع نقل قيادتها المركزية إلى القطاع، تكون "حماس" قد قدمت لهذا المحور أكبر هدية مجانية. ولمن لا يعلم، منعت مصر رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة، إسماعيل هنية، غير مرة، من الخروج في جولة خارجية، حتى تضمن أنه لن يغادر قطاع غزة من دون عودة، وبالتالي التحرر من قبضة ابتزاز القاهرة ومحورها لحركة حماس وقيادتها، التي يُخشى أن ترتهن كلياً إلى حاجات القطاع وسكانه المشروعة.

في هذا الخضم كله، خرج علينا، قبل أيام، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، والمبعوث السابق للرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، توني بلير، بتصريحات مفاجئة، لصحيفة الأوبزرفر البريطانية، "اعترف" فيها، بأنه، وزعماء دوليين آخرين، ارتكبوا خطأ بمقاطعة "حماس" بعد نجاحها في الانتخابات التشريعية عام 2006. حينها كان بلير رئيساً للوزراء، وارتكب مع الرئيس الأميركي، حينئذ، جورج بوش، أكبر الفظائع الغربية بحق المنطقة العربية والإسلامية، كما في أفغانستان والعراق وفلسطين. ولكن تصريحات بلير لم تشكل "صحوة ضمير" مفاجئة، فهو أMLS كالأفغى، سام مثلها، وهو هنا يبزر ما يعتبره خطأ، بأنه كان من الأجدى جرُّ حركة حماس إلى الحوار، بدل مقاطعتها. ولا شك أن بلير هنا يقوم بقراءة بأثر رجعي، ذلك أن حصاراً وحشياً لأكثر من عشر سنوات، وثلاث حروب صهيونية مدمرة، لم تدفع "حماس" إلى التنازل عن ثوابتها، ومن ثمّ فإنه يطرح الجزرة، مع بقاء العصا، وذلك كما فعل في لقاءاته مع قادة "حماس" في الدوحة، عام 2015، في محاولة لترتيب هدنة طويلة الأجل مع إسرائيل، وذلك عندما كان مبعوثاً للرباعية الدولية.

باختصار، صحيح أننا لن نختلف كثيراً في توصيف الضرورات والمحفزات في موضوع "المصالحة" بين حركتي فتح وحماس، لكن هذا لا يعني أن طرف السلطة الفلسطينية، مسنوداً بمحور مصر - إسرائيل - أميركا، ومعهم السعودية والإمارات، ينطلقون من الضرورات والمحفزات نفسها. لقطاع غزة ضروراته واحتياجاته وحساباته، لكن هذا لن يعني بحال أن الأفغى ستتظر بعين العطف لما تظنه فريسة سهلة الآن. وبناء على ذلك، فإننا نتفهم أن يبقى القطاع مصراً على المصالحة مخلصاً فيها، بل هذا المطلوب، ولكن الركون إلى نوايا الأطراف الأخرى كارثة. فما يحركهم المكر ومخطط محلي - إقليمي - دولي واسع لتصفية قضية فلسطين، وليس كارثة غزة الإنسانية. إفشال هذه المؤامرة الكبيرة على المشروع الوطني الفلسطيني مسؤوليتنا جميعاً، لا مسؤولية غزة الجريحة وحدها. تكفي غزة نكبتها، ولكن الركون إلى "حسن النيات" أمر خطير، وكارثته محققة.

العربي الجديد، لندن، 20/10/2017

٤٩. هل سيتكرر نموذج حزب الله لدى حماس بغزة؟

عدنان أبو عامر

تؤكد معطيات الأيام الأخيرة رغبة حركة حماس المضي قدماً في المصالحة مع حركة فتح بدون شروط ولا معوقات، ووصلت الأمور أن حماس لن تمسك بمسؤوليات سياسية وإدارية ومالية، بل ستكتفي بحفظ سلاحها والتفرغ لموضوع المقاومة المسلحة، ثم بات يُذكر تكرار نموذج حزب الله اللبناني في قطاع غزة.

السطور التالية تناقش مدى واقعية هذا الطرح وماذا يعني بالضبط، وهل لدى حماس رغبة في تكرار نموذج حزب الله؟ وهل ستوافق السلطة الفلسطينية على ذلك وهي التي تعلن أن السلاح الشرعي هو سلاحها، ولا وجود للمليشيات المسلحة بما فيها جناح حماس العسكري؟

سلاح المقاومة

تؤكد حماس أن اتفاق المصالحة الأخير الموقع في القاهرة مع فتح، لم يتطرق للحديث عن مستقبل سلاحها باعتباره موضوعا خارج نطاق المباحثات والمناقشات، لأنه سلاح مهمته الدفاع عن الشعب الفلسطيني، ولم ينخرط في أحداث الانفلات الأمني، بل هو منضبط بعقيدة أمنية عسكرية مناطها مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الوقت ذاته، عبّرت فتح عن اتفاقها مع حماس على تأجيل البحث في مستقبل هذا السلاح، انطلاقا من قناعتها المشتركة معاً بأن فتح السجال في هذا الملف كفيل بتفجير مباحثات المصالحة، نظرا لحساسيته وخطورته.

المصريون كذلك، لم يريدوا طرح هذا الموضوع على أجندة النقاش الثنائي بين الحركتين مرحلياً على الأقل، رغبة منهم في إنجاز اتفاق إطار لهذه المصالحة، على أمل أن تطمئن حماس للوساطة المصرية ثم يتم الدخول إلى القضايا الإشكالية، وعلى رأسها سلاح المقاومة.

إسرائيل من جهتها -وهي الفاعل الأخطر على الساحة الفلسطينية- أعلنت موقفا واضحا عقب توقيع اتفاق القاهرة، مفاده أن أي مصالحة لا تضمن نزع سلاح غزة لا قيمة له، وأعدت ذات مواقفها القديمة الجديدة التي تشير إلى مسؤولية حماس عن أي إطلاق للصواريخ يأتي من غزة.

هذه المواقف من سلاح المقاومة كان لا بد من استحضارها عند تحليل التقديرات التي أخذت انتشارا متزايدا في الأيام الأخيرة، حول إمكانية استنساخ حماس لنموذج حزب الله في غزة، بديلا عن سيطرتها الكاملة على القطاع: إداريا وسياسيا وماليا، خاصة أن مستقبل سلاح الحركة كان إحدى الذرائع المهمة للسلطة الفلسطينية للتوصل من استحقاقات المصالحة، في كل جولة من جولاتها التي شهدتها السنوات العشر الماضية.

صحيح أن حماس لم يصدر عنها حتى اللحظة ما يشير إلى رغبتها في تكرار نموذج حزب الله لديها في قطاع غزة، لكن هذا النموذج قد يغري الحركة لكونه يسيطر على البلاد دون أن يكون في الواجهة، أي يحظى بكونه القوة الضامنة لأي اتفاق أو معطلة لأي سياسة، دون أن يضطر لدفع أثمان مالية أو سياسية، وهو ما كان يُعرف سابقا في السياسة اللبنانية بصيغة "الثلاث المعطل".

تشابه واختلاف

عند إخضاع نموذج حزب الله للواقع الفلسطيني في غزة، تظهر عدة أوجه شبه وتقارب، من بينها:

- 1- أن حماس والحزب قوتا مقاومة للاحتلال الإسرائيلي، خاضتا حروبا ومواجهات ضارية ضده في السنوات السابقة، وباتتا تشكلان تحديين أمنيين وتهديدين عسكريين قاسيين لإسرائيل.
- 2- تمتلك القوتان تنظيمين محكمين، وشبكة مؤسسات إدارية ومالية، ومجموعات ضغط اجتماعية، وتتوجان كل ذلك بمنظومة ترسانة عسكرية تسلّحية أقرب ما تكون إلى الجيش النظامي.
- 3- حماس والحزب يعيشان أجواء أمنية هادئة نسبيا تجاه علاقتهما مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي انسحب من الجنوب اللبناني أواسط عام 2000، ومن قطاع غزة أواخر 2005، وليس هناك احتكاك مباشر بينهما وبين الجيش الإسرائيلي إلا في زمن الحروب.
- 4- تشكل الحركتان -في نظر دول الإقليم والمجتمع الدولي- امتدادا لمحور تقوده إيران، خاصة بعد أن بدأت المياه تعود إلى مجاريها بين حماس وطهران في الآونة الأخيرة.

هذه التشابهات بين حماس والحزب قد تعزز إمكانية نقل تجربة الأخير إلى غزة، عقب إجراء جملة تغييرات في كيفية الاحتفاظ بسلاح حماس، دون إثارة قلق باقي القوى الفلسطينية وحكومات الإقليم المحيط بها، خاصة في مصر وإسرائيل.

مع العلم بأن إسرائيل التي تواصل الإعراب عن مخاوفها المتزايدة من الترسانة العسكرية التي يملكها حزب الله، مطمئنة إلى قوة الردع التي حققتها تجاهه منذ حرب 2006، فمن حينها لم يطلق الحزب قذيفة واحدة باتجاه إسرائيل، وكذلك حماس التي أحجمت عن إطلاق الصواريخ منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة 2014.

وفي المقابل، فإن هناك أوجه اختلاف -ولو أنها محدودة- بين حماس والحزب، أهمها:

- 1- حالة الاستقطاب الطائفي في لبنان الذي يحتوي على فسيفساء دينية ومذهبية بين مختلف شرائحه السكانية، ويُخشى عليه من شبح عودة الحرب الأهلية اللبنانية التي طحنت البلد أكثر من 15 عاما، وهو ما لم تعرفه غزة خصوصا وفلسطين عموما.
- 2- انخراط حزب الله في حروب بسوريا والعراق واليمن، مما ساهم في تآكل شعبيته داخل الأوساط العربية، وضرب سمعته التي حازها في الرأي العام العربي، لاتهامه بالتورط في سفك دماء مواطني دول عربية شقيقة، وهو ما لم تُقدم عليه حماس فبقيت محتفظة بتأييد شعبي عربي جارف.
- 3- لا يخفي حزب الله أن لديه أجندة "ما بعد لبنانية" وطنية داخلية، فقد أعلن مرات عديدة أنه يتبع نظام ولي الفقيه في إيران، ويقاقل في تلك البلدان تحت إمرة الحرس الثوري الإيراني، في حين أن

حماس أظهرت وثيقته الأخيرة أن برنامجها السياسي وأجندتها الوطنية وسلاحها الذي تحوزه، مكرسة كلها لخدمة فكرتها المتمثلة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي داخل فلسطين وليس خارجها.

مقاربة واقعية

مع كل ذلك، سيبقى سلاح حماس -التي تعلن تمسكها به على مدار الساعة ويعلم الآخرون مدى حساسيته- بعيدا عن التداول التفاوضي إلى أجل مسمى، ولكن ليس إلى ما لا نهاية. فنحن أمام رئيس فلسطيني لا يتورع عن رفضه لكل أساليب المقاومة المسلحة، وقد وصف صواريخ حماس "بالعبثية"، واعتبر المواجهات العسكرية التي خاضتها مع إسرائيل مغامرات غير محسوبة، ويؤكد جهارا نهارا أنه لن يعترف بأي سلاح خارج إطار المؤسسة الأمنية الرسمية، أي أنه يرى أن سلاح حماس غير شرعي وتجب مصادرته.

هذه القنوات يجب ألا تغيب عن بال الفلسطينيين عموما، وحماس خصوصا وهي في غمرة الاحتفال بتوقيع المصالحة، فالسلطة الفلسطينية لديها برنامج سياسي معن يتخذ من المفاوضات طريقا أوحده للتوصل إلى حل سياسي مع إسرائيل، وليست على استعداد لاستخدام أوراق ميدانية للضغط على إسرائيل، ومنها المقاومة المسلحة.

أما وأن الأمور بهذه الصعوبة والتباعد بين البرنامجين السياسيين لطرفي المصالحة؛ فيبدو أن نموذج حزب الله في لبنان قد ترى فيه حماس وجاهة مبدئية بنقله إلى قطاع غزة، بحيث يبقى سلاحها في مستودعاته ومخازنه بعيدا عن التداول اليومي، فلا تستخدمه ضد إسرائيل بصورة انفرادية وأيضا لا تصادره السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، لأن ذلك من شأنه عودة الاحتراب الداخلي، وهو ما لا يريده الجانبان.

ومع ذلك، يبقى الموقف الإسرائيلي رافضا لأي وجود مسلح على حدوده الجنوبية مع قطاع غزة، فهو يدرك أن حماس ذهبت لهذه المصالحة دون أن تتخلى عن برنامجها السياسي القاضي بتحرير الأراضي الفلسطينية، وامتلاكها لهذا السلاح هو إحدى أدوات تطبيق هذا البرنامج، مما يعني إبقاء الضغط الإسرائيلي على السلطة الفلسطينية ومصر لنزع هذا السلاح، والكل يعلم ما هي وسائل إسرائيل في الضغط والتأثير والابتزاز!

أكثر من ذلك، إلى أي حد ستسلم السلطة الفلسطينية بوجود خصم سياسي لها يكس السلاح في مخازنه ومستودعاته، وهي تدعي أنها السلطة الوحيدة ذات السيطرة الحصرية على الأراضي الفلسطينية، مما قد يبقى عوامل الاحتكاك بينها وبين حماس، ويكبح جماح استمرار حماس في إجراء تجاربها الصاروخية أو تدريباتها العسكرية، ولو على المدى الطويل.

الأخطر من كل ما تقدم، هو أنه حتى لو وجد نموذج حزب الله استجاباً من بعض أوساط حماس، رغبة منها في الحفاظ على سلاحها، فإن هناك خشية من أن يبقى هذا السلاح -الذي دفعت الحركة مقابل امتلاكه الغالي والنفيس وقدمت شهداءها في سبيله إعداداً لمعاركها مع إسرائيل- محتفظاً له في المستودعات، فيصبح سلاحاً للعرض وليس للاستخدام.

ورغم أن إسرائيل ستواصل تحذيرها من سلاح حماس كما تفعل اليوم مع ترسانة حزب الله؛ فإنها تعلم أن هذا السلاح قد لا يجد طريقه لمواجهةها بإبرام تهدئة طويلة الأمد برعاية مصرية، مما سيجعل الحركة مكبلة باتفاقيات يصعب عليها الفكك منها، وإلا فإن البديل هو العودة إلى ما قبل اتفاق المصالحة الأخير، ودخول ذات المتاهة والمعاناة التي ألجأتها لهذه الخيارات الصعبة والمريرة!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/19

٥٠. ماذا لو سحق الفلسطينيون الشروط الإسرائيلية؟

د. فايز أبو شمالة

لم يكتف مجلس الوزراء الإسرائيلي بوضع شروط تعجيزية للموافقة على المصالحة الفلسطينية، بل مارست إسرائيل عملياً ما وضعته شرطاً نظرياً، فاقتحمت بعد الاجتماع مباشرة مدن الضفة الغربية، واعتقلت فلسطينيين، وأغلقت مراكز إعلامية، وصادرت معدات، بشكل لا يتعارض مع الاتفاقيات التي تلتزم بها السلطة الفلسطينية، وإنما بشكل يهين القيادة الفلسطينية، ولاسيما حين تصل الاقتحامات إلى قلب مدينة رام الله، وتعتبر قوات الاحتلال عن المقرات الأمنية الفلسطينية، والمقرات الحكومية التي التزمت المراقبة الصامتة، دون أن تتمكن من فعل شيء، يؤكد أن حكومة السيد رامي الحمد الله متمكنة من القرار، وقادرة على فعل التمكين والقيام واجباتها الوطنية.

لا يكفي أن يرفض المتحدثون باسم السلطة الفلسطينية الشروط الإسرائيلية للمصالحة الفلسطينية، فهذا الرفض اللفظي لا يرقى إلى الممارسات الإسرائيلية، ويتناقض مع تصريحات السيد محمود عباس الذي يؤكد في كل مناسبة على عدم السماح بوجود أي سلاح في غزة إلا سلاح السلطة، وهذا يعني إصرار رسمي على نزع سلاح المقاومة، ودون جبي أي مقابل من الإسرائيليين، وهذا ما يتوجب أن ينتبه له السيد محمود عباس، الذي يمكنه وضع جملة من الشروط الفلسطينية التي تعارض الشروط الإسرائيلية للمصالحة، وذلك بإعلانه الاستعداد عن نزع سلاح المقاومة في غزة والضفة الغربية إذا التزم الإسرائيليون بالنقاط التالية، والتي لا تتعارض مع الاتفاقيات:

1- التوقف الإسرائيلي التام عن اقتحام المدن، واعتقال الأبرياء بحجة المطاردة الساخنة.

2- التوقف التام عن التوسع الاستيطاني، وعدم السماح ببناء أي وحدة استيطانية.

- 3-رفع مئات الحواجز الأمنية التي تفصل بين المدن الفلسطينية، وتتغص حياة الناس.
 - 4-وقف الاقتحام المنظم للمسجد الأقصى.
 - 5-إلغاء المجلس البلدي اليهودي وسط مدينة الخليل.
 - 6-التوقف عن إطلاق النار على الفلسطينيين لمجرد الشبهة
 - 7-فك الحصار عن قطاع غزة بالكامل، وإقامة المطار والميناء
 - 8-إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين شرط للمطالبة الإسرائيلية بإعادة جثث جنودها.
- قد يقول البعض: إن هذه شروط المنتصر، وإن وضع مثل هذه الشروط سيجر على السلطة ردة فعل الإسرائيليين الغاضبة، أقلها؛ توقف إسرائيل عن تحويل العوائد الضريبة إلى السلطة، وعليه سيتوقف صرف الراتب، وستفرض إسرائيل حظراً على تحركات الشخصيات التي تحمل بطاقة VIP ما سبق من ذرائع مردود على أصحابها، فالإسرائيليون حريصون على التهدة حرصهم على بقاء التنسيق الأمني، وللتذكير، فقد سبق وأن تجرأت الحكومة الإسرائيلية وأوقفت تحويل عائدات الضرائب، ولكنها أضرت إلى التراجع بعد عدة أيام، بناءً على توصية الأجهزة الأمنية التي حذرت من انفجار الوضع في الضفة الغربية، بشكل يصعب السيطرة عليه.
- إن سلاح المقاومة في غزة هو سلاح في يد السلطة الفلسطينية، عليها أن توظفه لصالح القضية الفلسطينية، وعلى السلطة أن تستثمر هذا السلاح، وأن تلوح به، وأن تهدد بانفجار الوضع، وأن تضع شروطها على الحكومة الإسرائيلية، دون عمل أي حساب لردة فعل نتانيا هو، ولو لمرة واحدة، من تاريخ هذه القيادة، التي تدرك أن الشعب الفلسطيني كله يتفاخر بسلاح المقاومة، ولا يقبل بنزعه، وهو يقف ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، وضد الاقتحام الإسرائيلي لمدينة الضفة الغربية.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/19

٥١. هل ستتولي حماس على الضفة الغربية؟

ايزي لبيلاز

يوهم زعماء العالم أنفسهم بأن المصالحة بين الحركات الفلسطينية يمكن أن تؤدي إلى السلام. هذا الإجماع شبه العالمي في أن الوحدة بين فتح وحماس المتطرفة تشكل خطوة إيجابية نحو تحقيق تسوية مع إسرائيل. غير أن هذه الوحدة بين الكيانين الشريرين لا يمكنها أن تؤدي إلى نتائج إيجابية. إن هذه الوحدة نتيجة تخوف حماس في أنه في ضوء الأزمة الاقتصادية ستواجه ثورة داخلية طالما لم توقف الانهيار والتدهور المتواصلين في صفوفها. لقد وافقت حماس على أن تدخل إدارة غزة تحت المظلة السياسية لـ م.ت.ف، ولكن برغم أن السلطة ستشرف على معابر الحدود، يصير زعماء

حماس على أن يبقى الأمن تحت سيطرتهم وأنهم لن يضعوا السلاح. كما أنهم لن يكفوا عن بناء الأنفاق الإرهابية. في عشية المصالحة، رفعت حماس إرهابيين مترمّتين إلى مناصب أساسية وعادت وأعلنت بأنها ترفض كل تسوية مع إسرائيل.

من شأن المصالحة أن تسمح لحماس أن تتحكم بالسلطة أو تغيّرها. وهذا ما يفهم أيضا من الوثائق التي نشرت هذا الأسبوع في «إسرائيل اليوم». فبينما سيسمح بداية لعباس بأن يعرض نفسه بأنه الزعيم الوطني، ستستولي حماس على السيطرة العملية على الضفة الغربية. عباس مستعد لأن يتقدم بهذا الاتجاه مع أعدائه الألداء كي يتمكن من الادّعاء بأنه يمثل الفلسطينيين جميعهم. كما أنه يقف أمام تهديدات في أوساط صفوف منظمته، ولا سيما من جانب خصمه اللدود محمد دحلان.

يواصل عباس الإصرار على حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل، يرفض العروض لإعادة أكثر من 95 من مئة من المناطق ويفاقم بشكل دراماتيكي التحريض في أثناء السنوات الأخيرة بل ووعد مؤخرا المجلس الثوري لفتح بأن يواصل نظامه تخصيص الرواتب لعائلات المخربين في السجون وعائلات «الشهداء». هذه السنة، أكثر من نصف المساعدات الخارجية التي تتلقاها السلطة وزعت تعويضا للإرهاب.

وفقط بعد دعوة الرئيس ترامب للتوقف عن هذه الدفعات، ألغت بعض الدول الأوروبية المنح التي تقدمها. ومن شأن الكونغرس الأمريكي أن يقلص المساعدات للسلطة طالما لم تتوقف هذه عن تشجيع أعمال القتل.

يتوقع زعماء العالم من إسرائيل أن تقدم تنازلات من طرف واحد في مصلحة هذا المجتمع الشرير. ومحبط على نحو خاص أن نسمع ترامب يواصل الإعراب عن الثقة في أنه يمكن الوصول إلى السلام من خلال الموقف المتصالح.

إن معظم الأسرة الدولية تحيي المصالحة بين فتح وحماس، ولكن النزاع بين الحركتين يقوم على أساس منافسة شخصية وعائلية وليس على الأيديولوجيا. ففتح تتحدث بتعابير أرقى، ولكن للمجموعتين الهدف النهائي ذاته. شطب إسرائيل.

إذا صمدت «المصالحة» بين فتح وحماس، فسيصدر عباس لمشاكل عديدة. حتى الآن، تملص من المسؤولية في كل ما يتعلق بإرهاب حماس. أما الآن، بصفته يقف على رأس كيان موحد، فإنه سيتحمل المسؤولية. هناك شك بالنسبة لمسألة إذا كانت قوت الأمن لديه ستمنع هجمات إرهاب حماس في نطاق الأراضي التي يتولى المسؤولية فيها.

لقد امتنعت وزارة الخارجية الأمريكية عن جذب هذه المبادرة الفضائية. عليها أن تعترف بأن إسرائيل ستكون ملزمة بالقيام بأعمال وقائية إذا ما سيطرت حماس على السلطة وجلبت قوات من إيران وحزب الله إلى حدودنا الجنوبية. على الولايات المتحدة أن تحذر الفلسطينيين من أنهم سيضطرون إلى التصدي لأعمال رد ذات مغزى طالما لم يكفوا عن اعتداءاتهم على إسرائيل. يجدر بترامب أن يجمد المساعدات الخارجية لإسرائيل طالما لم يتوقف زعمائهم عن التحريض وعن تمويل الإرهاب.

على إسرائيل أن تؤيد الفلسطينيين الكثيرين الذين يتصدون للإرهاب وتعمل على تحسين شروط حياتهم وجودتها. إذا عمل العالم الديمقراطي بشكل موحد في هذا الاتجاه، فإن قيادة السلطة ستنهض بسرعة وتطلب الوصول إلى تسوية سلام حقيقية.

في هذه الأثناء، علينا أن نبقى أقوياء ومستقلين. وبينما تتوافق التسوية مع مصالحنا، فإن الأمر سيكون ممكناً فقط عندما يكون شريك حقيقي يمثل الفلسطينيين مستعداً لأن يتباحث معنا.

إسرائيل اليوم 2017/10/19

القدس العربي، لندن، 2017/10/20

٥٢. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/10/20